

## «الرائد» تهنئ بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة

بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد، المصادف ليوم السبت 1 جانفي 2022، نتقدم جريدة الرائد إلى قرائها الكرام وإلى كل الشعب الجزائري، بأخلص وأصدق عبارات التهاني، متمنية أن تكون السنة الميلادية الجديدة محطة أخرى لتحقيق مزيد من المكاسب والرقى والازدهار لوطننا الجزائر.

كل عام والجزائر بخير

# الرائد

لا يكذب شعبه  
يومية إخبارية وطنية

www.elraed.dz

الثمان: 10 دج

السنة التاسعة

الخميس 30 ديسمبر 2021 الموافق ل 28 جمادى الأولى 1443 هـ

العدد: 2854

journal.elraed@gmail.com

## «الرائد» تسلط الضوء على أهم المحطات وأبرز الأحداث الوطنية

ملف خاص

# 2021.. سنة المكاسب



وقع مرسومًا رئاسيًا يتعلق بتشكيله أعضاء المجلس الوطني لحقوق الإنسان

## رئيس الجمهورية ينصب رئيس وأعضاء المرصد الوطني للمجتمع المدني



وقع رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، مرسومًا رئاسيًا يتعلق بتشكيله أعضاء المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وأمر بتنصيبه، حسب ما أورده أمس، بيان لرئاسة الجمهورية.

إ.س.

وجاء في البيان: «طبقًا لأحكام المادة 211 من الدستور، وقع رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مرسومًا رئاسيًا يتعلق بتشكيله أعضاء المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وأمر بتنصيبه». من جهة أخرى، نصب رئيس الجمهورية، أمس، رئيس وأعضاء المرصد الوطني للمجتمع المدني، وهذا طبقًا لصلاحياته الدستورية وبناء على نص المادة 213 من الدستور، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

### خلال مراسم تنصيب أعضاء المجلس الوطني لحقوق الإنسان، طمى يؤكد الجزائر وضعت لبنة أخرى في تدعيم الحقوق والحريات

جميع المواطنين وإيجاد آليات لحمايتهم من جهة، ولممارستها الفعلية وترقيتها من جهة أخرى»، مضيفًا أن هذا الأمر «يتكفل به المجلس الوطني لحقوق الإنسان، مما يجعل منه أداة فضلى لتفعيل مقاربة شاملة لتحقيق هذه الأهداف، يضاف إليه الدور الأساسي الذي تؤديه السلطة القضائية في هذا المجال». واعتبر أن دور المجلس في مجال ضمان حماية حقوق الإنسان «يتجلى فيما نصت عليه أحكام المادة 212 من الدستور، بأن يتولى مهمة الرقابة والإنذار المبكر والتقييم في مجال احترام حقوق الإنسان ويدرس المجلس كل حالات انتهاك هذه الحقوق التي يعاينها أو تبلغ إلى علمه، كما يتلقى الشكاوى المتعلقة بها والتحقيق فيها وإبلاغ النتائج للسلطات الإدارية

أكد وزير العدل حافظ الأختام، عبد الرشيد طمى، أن تنصيب أعضاء المجلس الوطني لحقوق الإنسان يعد «لبنة أخرى في تدعيم الحقوق والحريات». وفي كلمة له خلال مراسم التنصيب التي تمت بأمر من رئيس الجمهورية، أكد طمى أنه بتنصيب أعضاء المجلس تكون الدولة قد وضعت لبنة أخرى في تدعيم الحقوق والحريات، ويأتي ذلك -مثلما قال- «استكمالًا للبناء المؤسساتي ووفقًا لأحكام دستور الفاتح من نوفمبر 2020 في إطار المسعى الشامل لبرنامج رئيس الجمهورية، الرامي إلى تمكين الجزائر من مؤسسات قوية ومستندبة تهدف إلى تكريس دولة الحق والقانون». وفي هذا الصدد، أبرز الوزير حرص الجزائر على «حماية الحقوق الأساسية

التي تضمنها الدستور، وإذا اقتضى الأمر، للجهات القضائية المختصة، كما يرفع تقارير سنوية إلى السيد رئيس الجمهورية ويعمل على نشرها». أما في مجال ترقية حقوق الإنسان، فإن المجلس «يبادر بأعمال التحسيس والإعلام والاتصال ويبيد آراء واقتراحات وتوصيات متعلقة بذلك». وتتضمن التشكيلة أيضًا -مثلما أضاف الوزير- «شخصيات وطنية نشطة في مجال حقوق الإنسان وجامعيين من ذوي الاختصاص وخبراء جزائريين لدى الهيئات الدولية أو الإقليمية لحقوق الإنسان، كما حظيت المرأة بالتمثيل، إذ اشترط المشرع أن يكون نصف الأعضاء المنتمين للمجتمع المدني من النساء».

### الرئيس الموريتاني ينهي زيارة الدولة إلى الجزائر

أنهى رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، محمد ولد الشيخ الغزواني مساء أمس، زيارة الدولة التي قام بها إلى الجزائر بدعوة من رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون. وكان في توديع الرئيس الموريتاني بالمطار الدولي «أحمد بن بلة» لوهرا، الوزير الأول، وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان والي وهران، سعيد سعيد. وقد استعرض رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، محمد ولد الشيخ الغزواني والوزير الأول وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان تشكيلات عسكرية للجيش الوطني الشعبي أدت لهما التحية الشرفية. وقد زار الرئيس الموريتاني أمس، المنطقة الصناعية البتروكيميائية لأرزويو (شرق ولاية وهران) حيث كان مرفوقًا بالوزراء الموريتانيين للتجهيز والنقل محمد محميد والتشغيل والتكوين المهني الطالب ولد سيد أحمد والتعليم العالي والبحث العلمي أمال سيدي ولد الشيخ عبد الله وكذا وزير الطاقة والمناجم الجزائري محمد عرقاب.

المدير العام لـ «سوناطراك» يكشف عن المشاريع المستقبلية للمجمع

### نحو تصدير مواد بترولية ومشتقاتها إلى موريتانيا

كشف الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك توفيق حكار أمس، بوهران عن مشاريع مستقبلية لتصدير المواد البترولية ومشتقاتها إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية. وذكر حكار لوكالة الأنباء الجزائرية، على هامش زيارة الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني لمجمع إنتاج البورينا والأمونياك بالمنطقة الصناعية البتروكيميائية بأرزويو في إطار زيارة الدولة إلى الجزائر، أن هذه المشاريع المستقبلية تتعلق أساسًا بتسويق المواد البترولية ومشتقات البترول إضافة إلى مادتي البروبان والبيوتان. وقال إن إضافة على ذلك «هناك مشاريع مستقبلية أيضًا متعلقة بتصدير الأسمدة الأزوتية» إلى موريتانيا. وأبرز حكار أن هذه الزيارة تعد «فرصة لمجمع سوناطراك لإعطاء صورة عن قدراته الإنتاجية للمواد البترولية وكذا حول إنتاج الأمونياك والبورينا»، مشيرًا إلى أن هناك آفاق تصدير لهثين المادتين إلى موريتانيا عن طريق البحر.

### ارتفاع الإنتاج التجاري للمحروقات بنسبة 16.1 بالمائة

أكد وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب أن الإنتاج التجاري للمحروقات بالجزائر سجل ارتفاعًا بنسبة 16.1% خلال الأشهر التسعة الأولى لسنة 2021 مقارنة بنفس الفترة من سنة 2020.

وأوضح عرقاب في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية «وأج»، أن الإنتاج التجاري للمحروقات يكون بذلك قد انتقل من 7% إلى 104% مليون طن معادل نفط في نهاية سبتمبر 2020 إلى 121.5 مليون طن معادل نفط في نهاية سبتمبر 2021. ويتعلق الأمر بانتعاش كبير للنشاطات في فرع المحروقات يأتي عقب سنة 2020 التي «عرفت تراجعًا في الاستثمارات وتباطؤ في وتيرة النشاط». وسجل هذا الأداء أساسًا بفضل ارتفاع إنتاج الغاز الطبيعي وغاز البترول المميع على التوالي بـ 31% و 4%. وفيما يتعلق بحجم الصادرات، أشار الوزير، إلى تسجيل توجه تصاعدي قدر بـ 72 مليون طن معادل نفط أي زيادة بنسبة 22%.

### ربيقة يبرز دورهم الطلائعي في التصدي لمحاولات طمس الهوية الوطنية سكان الأهقار كانوا حصنا منيعا في وجه مخططات الاستعمار

إذ نخلد ثورة خالدة برجالها ونستذكر بعرفان نضال رموزها، إنما نحيي روح الصمود والتحدى لمواصلته بناء وتجديد صرح الجزائر في ظل المكاسب الجديدة المحققة على كافة الأصعدة». وأشار إلى «الاهتمام الذي توليه الدولة للتاريخ الوطني لربط الحاضر بالماضي واستشراف المستقبل، عبر تواصل الأجيال ضمن المحددات الكبرى للهوية ومكونات الشخصية الوطنية، وهو الميدان الذي كان له مجال رحب ضمن مخطط عمل الحكومة لتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية، ووضعت له وزارة المجاهدين وذوي الحقوق خارطة عمل محددة الأهداف». وشهدت الندوة مداخلة للأستاذ المؤرخ، غلال بيتور، الذي تطرق فيها إلى المقاومة في الجنوب الجزائري، مبرزًا أنها نجحت في إجهاض مخططات فرنسا ودول أخرى للاستيلاء على خيرات الجزائر. وأشار المؤرخ إلى أنه بالرغم من محاولات المستعمر الفرنسي فصل الجنوب عن الشمال في محاولة لضرب ثورة التحرير المجيدة، إلا أن «التفاف سكان المنطقة حول جبهة التحرير الوطني ووقوفهم ضد كل المحاولات البائسة للاحتلال مكن من الحفاظ على وحدة التراب الوطني واسترجاع سيادة الجزائر على أرضها فيما بعد».

الشدائد بإيمان وعزيمة ونالوا شرف مقاومة كل محاولات طمس الهوية ومعالم الشخصية الوطنية، معتبرين المساس بها مساسًا بالشرف والعرض لا مناص من مواجهتها بكل الوسائل». وأبرز ربيقة أن من بين الرجال العظماء في المنطقة «المجاهد المرحوم الحاج موسى أخاموك، القامة الشامخة التي ساهمت في تقييض خطط المستعمر ومواجهتها بمواقفها التاريخية الخالدة التي شكلت دعما استراتيجيا لموقف المفاوضات الجزائري خلال مفاوضات إيفيان». كما كان للمرحوم أخاموك -يضيف المتحدث- «دورا كبيرا في دعم الثورة بالأسلحة من دول الجوار ونقلها إلى مراكز الثورة التحريرية خاصة بعد اشتداد الحصار على المناطق الشمالية وإقامة خطي شال وموريس على حدودنا الغربية والشرقية». وبالمناسبة، استحضر الوزير أيضا ذكرى المجاهد الراحل، محمود قمامة، قائلا أنه «واحد من أبناء تمارست المخلصين الذين نالوا شرف المشاركة في صناعة ملحمة نوفمبر المجيدة، وكان من الرجال الأشداء ذوي العزيمة والإرادة الذين شاركوا في فتح جبهة جديدة للثورة التحريرية بجنوبنا والتي تدعمت بها المكاسب المحققة داخليا وخارجيا، فكانت له مسيرة ثورية حافلة سبقتي تذكرها الأجيال القادمة». وأضاف في ذات الإطار: «ونحن اليوم

قال، أمس، وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، إن سكان الأهقار لعبوا دورا طلائعيا إبان ثورة التحرير المجيدة، في التصدي للحملات الاستعمارية الشرسة ومقاومة كل محاولات طمس الهوية ومعالم الشخصية الوطنية. أكد ربيقة، في كلمة قرأها نيابة عنه الأمين العام للوزارة، الهاشمي عفيف، خلال ندوة تاريخية حول «مساهمة منطقة الأهقار في المقاومة والثورة التحريرية»، نظمها جمعية مشعل الشهيد بمتحف المجاهد، أنه «كان لسكان منطقة الأهقار دورا طلائعيا إبان الثورة التحريرية، حيث تمكنوا من الوقوف في وجه المخططات الرامية إلى الالتفاف على خيارات الشعب الجزائري والأهداف التي حددها بيان أول نوفمبر 1954، وعلى رأسها الاعتراف بسيادة الجزائر وحدة لا تتجزأ». وأضاف في ذات السياق، أن «صحراءنا الكبرى كانت مصحرا لانتفاضات عارمة ضد جحافل القوات الاستعمارية المدججة بمختلف الأسلحة منذ المقاومة الشعبية وإلى غاية تحقيق الاستقلال، أبلت فيها أبناء الشعب الجزائري البلاء الحسن في مواجهة غطرسة المستعمر وحملاته الشرسة». كما تصدوا -يقول الوزير- «ببسالة وإقدام للأطماع الاستعمارية وتحملوا

لجنة الشؤون الاقتصادية تستمع لانشغالات الكنفدرالية الجزائرية لأرباب العمل

## نواب الشعب يرفعون مقترحات رجال الأعمال إلى الهيئات العليا في البلاد

عقدت لجنة الشؤون الاقتصادية والتنمية والصناعة والتجارة والتخطيط للمجلس الشعبي الوطني، أمس، اجتماعا مع ممثلي المتعاملين الاقتصاديين التابعين للكنفدرالية الجزائرية لأرباب العمل، خصصت لطرح انشغالاتهم، قصد المساهمة في رفع العرافيل من خلال دراسة معمقة لمختلف القوانين المتعلقة بالاقتصاد والاستثمار مع أخذ بعين الاعتبار واقع المستثمرين ومقترحاتهم.

إ.س.



وخلال هذا اللقاء، الذي جرى بمقر المجلس الشعبي الوطني، بحضور ممثلي مختلف الفيدراليات المنضوية تحت لواء الكنفدرالية الجزائرية لأرباب العمل وأعضاء لجنة الشؤون الاقتصادية، أكد رئيس اللجنة، اسماعيل قوادرية، أن هذا اللقاء يهدف إلى استعادة الثقة بين المتعاملين الاقتصاديين والهيئتين التشريعية والتنفيذية من خلال الاستماع مباشرة لانشغالاتهم ومقترحاتهم والعمل على تبليغها للهيئات العليا للبلاد.

كما أوضح أن هذه المبادرة تندرج أيضا في إطار "المساهمة في مسعى بعث الاقتصاد الوطني والسياسة المنتهجة من طرف السيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، المتعلقة برفع العرافيل التي تعيق المستثمرين". وفي هذا الشأن، أضاف قوادرية، أن اللجنة ارتأت استقبال المتعاملين الاقتصاديين، أيضا، في إطار التحضير لدراسة مشاريع القوانين المتعلقة بالاستثمار والاقتصاد بصفة عامة.

وبهذا الخصوص، اعتبر أن "دراسة مشاريع القوانين المتعلقة بالاستثمار والاقتصاد، بصفة عامة، ليست من مسؤولية اللجنة والبرلمان فقط"، معبرا عن أسفه عن الواقع الذي "كان فيه المستثمر في رواق والقوانين المتعلقة بنشاطه في رواق آخر". وعليه، أبرز قوادرية أنه في إطار السياسة الجديدة للدولة، فإن المجلس الشعبي الوطني يعتبر "هيئة مرافقة

التشريعية والتنفيذية، يسمح لهم بإنجاز مشاريع استثمارية وبالتالي امتصاص البطالة. وفي سياق ذي صلة، قال رئيس اللجنة أن الاطلاع على انشغالات المتعاملين الاقتصاديين، سيسمح بدراسة مشاريع القوانين مع أخذ بعين الاعتبار مقترحاتهم وانشغالاتهم مؤكدا على أهمية الإصلاحات التي باشرتها السلطات العليا للبلاد من خلال إجراء الانتخابات التشريعية والمحلية ومن قبلها الدستور إلى جانب وجود نية صادقة لمواصلة مسار بعث الاقتصاد الوطني.

للمتعاملين الاقتصاديين ومسؤولة عن رفع انشغالاتهم إلى الهيئات العليا للبلاد، منها الوزير الأول، وزير المالية".

وفي هذا السياق، ذكر قوادرية أن أهم نقطة يشكو منها المتعاملون الاقتصاديون تتمثل في عدم استقرار القوانين ووجود شرح بين المستثمر والقوانين، مما خلق جو عدم ثقة. وفي هذا الصدد، أكد أن السياسة الجديدة لرئيس الجمهورية تسعى إلى بعث الاستقرار من الجانب الاقتصادي والاجتماعي أيضا، باعتبار أن استرجاع المستثمرين للثقة بينهم وبين الهيئة

## عبارة عن شاحنات مرسيدس-بنز محلية الصنع لوجيترانس تستلم الحصة الأخيرة لطلبيتها الموجهة لتعزيز أسطولها

استلم المجمع العمومي للنقل البري للبضائع واللوغستيك "لوجيترانس" الحصة الأخيرة من طلبية الشاحنات نصف المقطورة ذات العلامة "مرسيدس-بنز" محلية الصنع والموجهة لتعزيز أسطولها ومرافقة المصدرين، حسبما أفاد به بيان للمجمع.

وجاء في البيان: "استلم مجمع لوجيترانس أول أسس الحصة الأخيرة من طلبية إجمالية لاقتناء 300 شاحنة نصف مقطورة رباعية الدفع (6x4) تقدم بها لدى الشركة الجزائرية لإنتاج مركبات الوزن الثقيل مرسيدس-بنز التابعة لوزارة الدفاع الوطني".

ويأتي استلام هذه الحصة الأخيرة المتكونة من عشر شاحنات تنفيذيا للاتفاقية المبرمة بين "لوجيترانس" والشركة الجزائرية لإنتاج مركبات الوزن الثقيل لمدة ثلاث سنوات وتجسيدا لمخطط استثمار ضخم سطره المجمع للفترة 2019-2021 بمعدل 100 شاحنة سنويا والذي تبلغ قيمته 4.5 مليار دج، يوضح ذات المصدر.

كما يعترف المجمع "تجديد هذه الاتفاقية ابتداء من سنة 2022 لاقتناء شاحنات من مختلف الأصناف على غرار الشاحنات ثنائية ورباعية الدفع فضلا عن حاملات الأليات. وتندرج هذه العملية في إطار "الجهود الحثيثة التي يبذلها مجمع لوجيترانس لتعزيز أسطولها وتحسين من الخدمات التي يعمل على توفيرها لصالح المتعاملين الاقتصاديين من القطاعين العمومي والخاص وكذا مواكبة توجهات السلطات العمومية لترقية الصادرات خارج المحروقات خاصة نحو البلدان الأفريقية"، يبرز نفس المصدر.

ف.ب.

## ستكون بضواحي سيدي عبد الله قبل نهاية 2022 تسليم مشروع 20 ألف وحدة سكنية "عدل"

أفاد وزير السكن والعمران والمدينة، محمد طارق بلعربي، خلال زيارته لمشروع إنجاز 20 ألف وحدة سكنية "عدل" بضواحي المدينة الجديدة لسيدى عبد الله، غرب الجزائر العاصمة، أن أشغال الانجاز ستنتهي قبل نهاية سنة 2022. وقال الوزير في تصريح صحفي على هامش زيارة تفقدية لمشروع 20 ألف وحدة سكنية من صيغة البيع بالإيجار (عدل) على أطراف المدينة الجديدة لسيدى عبد الله، أن "الهدف المسطر هو الانتهاء من الانجاز في جميع الجوانب (سكنات، طرق ومنشآت) قبل نهاية سنة 2022"، مشيرا إلى أن ما نسبته 70 بالمائة من المشروع هو حاليا قيد الانجاز.

وأبرز الوزير أن الدولة، بتوجيه من رئيس الجمهورية، سخرت جميع الأموال لاعتماد طريقة جديدة للإنجاز وتقضي بانطلاق الأشغال في نفس الوقت وبفلسفة التوزيع في جميع الجوانب بما فيها السكنات والطرق والمنشآت وذلك تقاديا للإشكاليات السابقة، إذ كانت عملية انجاز المشاريع تبدأ بالسكنات ثم الطرق وبعدها المنشآت وهو "ما تسبب في تدمير لدى المكنتبين"، حسب.

وأشار الوزير إلى أن عملية إنجاز 20 ألف وحدة سكنية على أطراف المدينة الجديدة لسيدى عبد الله، الذي انطلقت أشغاله في جويلية 2020، تمت بمكاتب دراسات جزائرية وبيد عاملة جزائرية (مهندسين وعمال)، مذكرا أن كل المشاريع السكنية عبر القطر الوطني تنجز بمواد بناء جزائرية من خرسانة ومواد تلبس ومواد النجارة الداخلية والخارجية.

ق.و.

## حذر من المذكرات والتقارير الصادرة عن المنظمات الفرنسية

## الخبير الدولي لغليل يفصح التقرير المغرض للبنك الدولي

قدم الخبير الدولي في الطاقة والبورصة، نور الدين لغليل، تحليل، فصح وعري من خلاله التقرير الأخير للبنك الدولي حول الجزائر، وقدم مؤشرات الاقتصاد الكلي المواتية لانتعاش الاقتصاد الجزائري.

ورفض لغليل في حديث خص به الصحيفة الإلكترونية "الجزائر 54"، مقدما الحجج الداعمة، الاستنتاجات التي قدمتها مؤسسة بروتن وودز، بخصوص "الزلازل المزعوم الذي سيدمر" الجزائر. وفي هذا الصدد، أوضح الخبير الجزائري المقيم بالسويد، أن المؤشرات على مستوى "الاقتصاد الكلي مواتية"، مع فائض طفيف في الميزان التجاري وفائض في الميزان التجاري واستقرار في احتياطي الصرف، وانخفاض اللوردات وارتفاع طفيف للصادرات خارج المحروقات. كما أشار إلى النمو الاقتصادي الذي قدر بـ 6% خلال الثلاثي الثالث من سنة 2021. وأضاف ذات الخبير إلى كل تلك المؤشرات الإيجابية، غياب المديونية الخارجية. وتابع قوله، أن "كل تلك المؤشرات، إيجابية بالنسبة لانتعاش النمو الاقتصادي في الجزائر، رغم تأثير الأزمة الصحية التي لازالت تضرب الكوكب منذ سنتين". أما بخصوص التضخم، فقد أشار السيد لغليل إلى أن الظاهرة لم تستثن أي بلد، كما أكد الخبير الدولي، أن هذه الظاهرة قد شملت كل البلدان، بما فيها الاقتصاديات العالمية الكبرى، وذلك بسبب الوضعية الصحية التي أدت إلى ارتفاع حاد للمواد الأولية. ولتدعيم أقواله، أشار ذات الخبير إلى الولايات المتحدة، التي تعد أكبر اقتصاد عالمي، حيث سجلت نسبة تضخم قدرت بـ 6.2%. كما هو الحال أيضا بالنسبة لألمانيا، التي تعد أول اقتصاد أوروبي والثالث على المستوى العالمي، إذ ارتفعت نسبة تضخم اقتصادها إلى 5.3%.

ومن أجل مواجهة التضخم -بضيق ذات الخبير- لجأت عديد البلدان إلى طباعة الأوراق النقدية "دون أن تجرؤ وسائل الاعلام الرئيسية على الإشارة إلى ذلك". وفي ختام تحليله، حذر نور الدين لغليل، الخبراء الاقتصاديين الجزائريين، من المذكرات والتقارير الصادرة عن المنظمات الفرنسية التي تصر على تقديم صورة سوداوية، لما يتعلق الأمر بالجزائر.

أشارت إلى تلقيح الأشخاص المسنين المقيمين بمراكز كبار السن، كريكو تؤكد

## عملية التلقيح بقطاع التضامن الوطني متواصلة في ظروف حسنة

وذلك -مثلما قالت- "حفاظا على صحة المستخدمين والعمال وعلى سلامة أطفالنا من الفئات الهشة المقيمين بالمؤسسات المتخصصة، سيما، الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة". وفي ذات السياق، أكدت كريكو أن الوزارة كانت قد أجرت عملية تلقيح لفائدة الأشخاص المسنين المقيمين بمراكز كبار السن التابعة للقطاع، منوهة بمجهودات الإطارات الذين سهروا على توفير الظروف اللازمة لإنجاح هذه العملية.

وتم خلال هذه الزيارة، تم تقديم درس بيداغوجي لفائدة الأطفال في إطار عمليات التوعوية حول مختلف التدابير الوقائية ضد وباء كورونا على غرار احترام التباعد الجسدي وارتداء الكمامات، إلى جانب عرض مختلف الإجراءات التي قام بها القطاع لمجابهة كوفيد-19. وذلك بمختلف المؤسسات المتخصصة التابعة للقطاع عبر مختلف الولايات.

ع.ع.

أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، أمس، بالجزائر العاصمة، أن عملية التلقيح لفائدة مستخدمي وعمال قطاع التضامن الوطني لمجابهة وباء كورونا (كوفيد-19)، متواصلة وتجري في ظروف حسنة، بتسجيل نسب معتبرة ومتفاوتة على مستوى مؤسسات القطاع من ولاية إلى أخرى.

وخلال الزيارة التي قادتها إلى مركز الطفولة المسعفة بالأبيار، اطلعت الوزيرة على مجريات عملية التلقيح المتواصلة لمستخدمي وعمال القطاع لمجابهة وباء كورونا، حيث أعربت في تصريح للصحافة عن ارتياحها للإقبال المسجل لعمال القطاع على التلقيح، وذلك بنسب "معتبرة" و"متفاوتة" بمؤسسات القطاع من ولاية إلى أخرى.

وأضافت كريكو أن هذه الزيارة التي قامت بها، تأتي عشية الدخول المدرسي بعد العطلة الشتوية، من أجل الوقوف أيضا على مدى تطبيق التدابير الاحترازية للوقاية من جائحة كورونا

الوضع الإقليمي المتأزم وحروب الجيل الجديد أبرز تحدياته في 2021

## الجيش.. صمام الأمان وراوع التهديدات

عزّز الجيش الوطني الشعبي خلال 2021، مكانته كدرع قوي للبلاد، لردع أي تهديدات أو محاولات بأسنة لزعة أمن وسلامة وسيادة الجزائر، وسندا قويا للشعب الذي لطالما اعتبره "عمقه الاستراتيجي وزاده البشري الذي لا ينضب"، فخلد وقف سدا منيعا أمام مختلف الحملات الإعلامية المضللة التي تبنتها أطراف تعرف بعدائها للجزائر، كما وضع حفظ هيبة الجزائر إقليميا ودوليا أبرز مهمة يسعى إلى تأديتها، ويواصل نشاطاته العملية للقضاء على بقايا الإرهاب ووضع حد للجماعات الإجرامية.

## إيمان ساحح

الجيش.. جدار صد  
ضد حروب الجيل  
الجديد

أكدت الجزائر خلال 2021 عزمها على التصدي للحرب الإعلامية والحملات المغرضة الرامية إلى زعزعة أمنها، فقد شدد رئيس الجمهورية على تسخير وسائل تقنية جد متطورة لمعالجة الجرائم السيبرانية عبر كامل التراب الوطني، متوعدا كل من تخول له نفسه المساس بالوحدة والوطنية وباستقرار البلاد، وأعلن الرئيس دعمه المطلق للجيش الوطني الشعبي الذي قال إنه "حامي اللحمة الوطنية" و"العمود الفقري للدولة الجزائرية" و"الضامن الدستوري" لوحدة وسيادة البلاد، استنادا إلى بيان أول نوفمبر، وأضاف أن استهداف الجيش الوطني الشعبي هو أمر "مقصود"، لكونه "جيشا قويا يحمي الحدود الشاسعة للجزائر".

للجزائر..

نشاطات مكثفة  
رغم زحف "كورونا"

لم يعرقل الوضع الصحي المتأزم نتيجة نفشي وباء "كوفيد-19"، نشاطات الجيش الوطني الشعبي خلال السنة الماضية حيث واصل نشاطه العملي والتحصير القتالي للقوات المسلحة والعمل على عدة جهات، ودون هواده، سواء فيما تعلق بالقضاء على فلول الإرهاب أو محاربة التهريب والجريمة المنظمة، حيث يواصل الجيش الوطني الشعبي العمل بكل جدية وإصرار ودون هواده، للرقى بمستوى التحضير القتالي لكافة مكوناته ووحداته عبر التراب الوطني، بما في ذلك تلك المتواجدة على حدودنا، كما يخضع ضمان الجاهزية الدائمة للقوات المسلحة الجزائرية، لمقاربة شاملة ومتكاملة وضعتها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي.

وفي هذا الشأن قام أفراد الجيش الوطني الشعبي خلال السنة الماضية، بتحييد عدد من الإرهابيين كما استرجعوا أسلحة وذخيرة كانت موجهة أساسا لضرب استقرار بلادنا، إلى جانب استرجاع أموال كانت قد قدمت فدية لإرهابيين، كما أحبطت عديد المحاولات لإدخال كميات معتبرة من المخدرات عبر الحدود الغربية للبلاد، تمثلت في أطنان من السموم.

## حنكة واحترافية

في مواجهة تكالب  
المخزن

تعامل الجيش الوطني الشعبي بحنكة واحترافية عاليين، مع التكالب المفصوح للمغرب، والذي واجهته بلادنا بصبر وبأقصى درجات ضبط النفس، محترمة مبدأ حسن الجوار الذي تتعامل وفقه مع محيطها المباشر، عبر أن المخزن لم يتوقف عن إطلاق أعماله العدائية ضد الجزائر وحملات التشويه والتفرقة، على غرار سعيه لإغراق بلادنا بالمخدرات والجوسسة والدعاية الهدامة والتصريحات المناوئة الصادرة عن رسميين مغاربة وكذا السماح للصهاينة بإطلاق تهديدات ضد بلادنا من التراب المغربي، وهي السياسة التي ينتهجها المغرب على خلفية تمسك الجزائر المبدئي والراسخ بضرورة إيجاد حل عادل للقضية الصحراوية.

ولطالما اعتبرت مؤسسة الجيش الهجمات العدائية ضد الجزائر، تأكيد على أن الجزائر تملك مكانم القوة وأنها فعلا قوة ضاربة بمبادئها الراسخة ومواقفها الثابتة وقراراتها السيادية وشعبها الأبوي وجيشها العتيدي، ما جعلها تؤرق مضاجع المخزن وتدخل الرعب واليأس في نفوس الخونة.

الجيش يقدم 25  
شهيدا في حرائق  
تيزي وزو وبجاية

ولعل أبرز حدث عاشته بلادنا خلال السنة الماضية الحرائق المفتعلة التي شهدتها ولايتا تيزي وزو وبجاية وخلفت عددا كبيرا من الضحايا، وكان للجيش الوطني الشعبي دور أساسي في نجاح عملية إخمد الحرائق، كلف المؤسسة 25 عسكريا، حيث سخر الجيش كافة الوسائل المادية والبشرية، منذ الساعات الأولى لإندلاع الحرائق، بتدخل أعوان الحماية المدنية ومفارز للجيش الوطني الشعبي، خاصة بمنطقة إيشلاطن، بين بلديتي عين الحمام والأربعا، نات-إيراشن بولاية تيزي وزو، وكذا في ولاية بجاية بمنطقة تالة حمدون، حيث سجلت على إثرها وزارة الدفاع الوطني، وفاة ثمانية عشرة عسكريا تابعين لمفرزة من الكتيبة 57 مشاة خفيفة، المتواجدة بمنطقة إيشلاطن، إضافة إلى إصابة ستة عسكريين بحروق متفاوتة الخطورة، كما استشهد سبعة عسكريين آخرين متأثرين بجروحهم، بالإضافة إلى إصابة أربعة بحروق بليغة وأربعة آخرين بحروق خفيفة، تابعين للكتيبة الرابعة للمشاة المستقلة، المتواجدة بتالة حمدون، بولاية بجاية، بالناحية العسكرية الخامسة، والتي تمكنت بتدخلها من إنقاذ مائة وعشرة مواطنا بين نساء ورجال وأطفال من أسنة النيران.

2021.. عودة نشطة لحل الأزمات وتحركات حثيثة للوساطة

الجزائر تفرض نفسها رقما مهما في  
اللعبة الدبلوماسية

لن نبالغ أبدا إن قلنا إن الجزائر نجحت فعلا، خلال هذه السنة، في استعادة مكانتها الإقليمية والدولية، وفرض نفسها كرقم مهم في اللعبة الدبلوماسية، بفضل حنكة وزير الشؤون الخارجية رمضان لعمامرة الذي أبان قدرة كبيرة على فهم المتغيرات من حولنا، وتحديد الوقت الأنسب للتحرك والتعامل مع أكثر الملفات تعقيدا وعلى رأسها الملف الليبي، ولقد عززت الجزائر خلال 2021 خبرتها في شؤون الوساطة، ووسعت نشاطاتها لتسوية النزاعات وجمع الفرقاء بطرق سلمية، فكانت ليبيا، تونس وأزمة سد النهضة، أبرز الملفات في تحركات الدبلوماسية الجزائرية، وأنت بعدها دعوة احتضان لقاء جامع للفصائل الفلسطينية، لتؤكد أن الجزائر تغلب لغة الحوار لتحقيق المصلحة المشتركة.

عادت الدبلوماسية الجزائرية لتلقي بثقلها من جديد في مختلف الملفات الدولية والعربية، بعد العزلة التي شهدتها لحوالي سنتين كاملتين، ولقد سجلت الجزائر خلال 2021، حضورا بارزا ونشاطا دبلوماسيا مكثفا، وكانت لوزير الشؤون الخارجية رمضان لعمامرة سلسلة من الزجرات والزيارات لمختلف العواصم العربية والإفريقية، كما أشرفت جهوده الدبلوماسية لتسوية النزاعات وجمع الفرقاء بطرق سلمية، فكان للجزائر دور كبير في ملفات ليبيا، تونس وأزمة سد النهضة، وأثبتت الجزائر مجددا نيتها الطيبة في لم الشمل وتحقيق السلم بالمنطقة العربية من خلال الدعوة لاحتضان لقاء جامع للفصائل الفلسطينية، لتبقي الجزائر دائما جامعة للفرقاء وداعمة للغة الحوار خدمة للمصلحة المشتركة.

## خطوة إيجابية لحلحلة الأزمة الليبية

باحترافها للاجتماع الوزاري لدول جوار ليبيا، وإبداء رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون دعمه الثابت للأطراف الليبية، تكون الجزائر قد حققت خطوة إيجابية لحلحلة الملف الليبي، ما أعطى دفعا جديدا لهذه القضية التي ظلت تراوح مكانها بسبب تعدد الإندجات الأجنبية ودعم المرتزقة من قبل قوات أجنبية، عطلت المسار السياسي والأمني لليبية التي لم يتسن لها بعد الخروج من الفوضى التي تعيشها منذ 10 سنوات، ولقد أجمع المشاركون في "اجتماع الجزائر" على نجاحه من مختلف الزوايا، حيث أكدت وزيرة الخارجية الليبية حينها، أهمية مرافقة دول الجوار للمسار السياسي والأمني لبلادها، كما تلقى المشاركون لأول مرة على أبرز النقاط المطروحة على جدول الأعمال، ما جعل رئيس الجمهورية يستبشر خيرا بما ستتمه الأيام القادمة لصالح ليبيا وشعبها المتطلعة للعيش بسلام في ظل الوحدة والسيادة الوطنيتين.

ولقد أبدت الجزائر حرصا بالغا على دعم استقرار ليبيا، كون عدم استقرارها يعني عدم استقرار كل دول الجوار، وتوسمت خيرا من الاجتماع الذي أرادت أن يكون بادرة خير لإطلاقا جديدة لحلحلة القضية الليبية الصعبة لتلبية آمانيات وتطلعات الشعب الليبي الذي يعاني الأمرين في هذه الظروف الصعبة.

## الجزائر وسيطاً في أزمة سد النهضة

أبدت الجزائر منذ البداية، استعدادها الكامل وغير المشروط للتدخل في حل أزمة سد النهضة، فكانت لوزير الشؤون الخارجية جولة إفريقية شملت القاهرة والخرطوم وأديس أبابا، تقدم خلالها بمبادرة عقد قمة ثلاثية تجمع بين بلدان المصب المتنازعة، لحل أزمة سد النهضة، وهو ما لاقى الترحيب والتأييد، وكانت أديس أبابا من بين الأطراف التي وجهت الدعوة للجزائر في التدخل والوساطة، وبخاصة أنها بذلت جهودا كبيرة في السابق في التوسط في النزاع الإثيوبي-الإريتري، وأجمعت جميع الأطراف على أن مبادرة القمة الثلاثية التي طرحتها الجزائر، تعتبر من لبنات اللقاءات الدبلوماسية الأخيرة.

## الجزائر.. داعم سياسي ومعنوي لتونس

ختم رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون سنة 2021، بإجراء زيارة لتونس، تعد الأولى له منذ توليه الحكم في 2019، ليؤكد بذلك أن الجزائر تبقى الداعم السياسي والمعنوي والشريك الاقتصادي الأقوى لتونس، ولطالما كانت العلاقات الثنائية بين الجزائر وتونس طيبة ومتمينة، لتجدها التاريخي وعمق الروابط التي تجمع الشعبين على أكثر من صعيد، وبالنظر إلى "العزلة" التي يعيشها الرئيس التونسي قيس سعيد في الجانب الدبلوماسي، تسعى الجزائر دوما لدعم شقيقتهما في العودة إلى الساحة الدبلوماسية، وتلتزم بصون أمن لوحدة تونس، على غرار باقي الدول الجارة، ولقد قالها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، صراحة في إحدى لقاءاته الصحفية، "نحن نساند تونس للخروج من النفق"، ليضيف "إن ما يمس تونس يمس الجزائر، وأن من تسول له نفسه المساس بأمن تونس سيدجزائر بالمرصاد".

## مكائد المغرب.. وقطع العلاقات

تبنى المغرب منذ البداية، سياسة عدائية ضد الجزائر، بناها على الاستفزاز واللعب على وتر التفرقة والعمل على زعزعة الأمن الداخلي للجزائر، بلغت ذروتها حين طالب ممثل المغرب في الأمم المتحدة بـ"استقلال منطقة القبائل" ما دفع بالجزائر إلى استدعاء سفيرها بالرباط للتشاور حول وثيقة نشرها السفير المغربي في الأمم المتحدة تتضمن مساندة الرباط لاستقلال منطقة القبائل الجزائرية، كما لم تتوقف استنزاف المغرب عند هذا الحد، فقد أكد وزير الخارجية رمضان لعمامرة على ضوء المعطيات القائمة، أن المغرب أصبح قاعدة خلفية لانطلاق اعتداءات ممنهجة ضد الجزائر، متمها الرباط بالتعاون مع المنظمات الإرهابيتين حركتي "المك" و"رشاد".

وزاد تطبيع المملكة المغربية مع الكيان الصهيوني، الأمر تعقيدا، فعلى الرغم من أن الجزائر تعمل بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، إلا إن نظام المخزن، لم يتوان عن التحريض، خاصة بعد الاتهامات الباطلة التي أطلقها وزير خارجية الكيان الصهيوني، خلال زيارته للمغرب، والتي أكد لعمامرة حينها أن وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، كان "المحرص الرئيسي" على تلك الاتهامات والتهديدات "الصهيونية"، وعلى ضوء كل هذه المعطيات وغيرها، أعلنت الجزائر شهر أوت المنقضي قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب.

## الجزائر... لسان حال القضايا العادلة

وكما جرت عليه الأعراف الدبلوماسية الجزائرية، التي لم ولن تحيد عنها أبدا، بقي وتبقي الجزائر تدعم ومن دون أي شروط القضايا العادلة بالقارة الإفريقية والمنطقة العربية وكذا مختلف بقاع العالم، متمسكة بدعم حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، وكذا إسماع صوت فلسطين في المحافل الدولية، وهو ما تسعى إليه من خلال احتضانها للقمعة العربية المزمع عقدها شهر مارس المقبل، أين أكد رئيس الجمهورية خلال زيارة نظيره الفلسطيني للجزائر، أن "قمة الجزائر" ستجعل القضية الفلسطينية أهم محاورها، معلنا عن لقاء جامع للفصائل الفلسطينية من أجل الحوار ولم الشمل.

استطاعوا التعايش معها رغم المآسي والأزمات التي خلفتها في عامها الثالث

## هكذا عاش الجزائريون "الجائحة" خلال 2021

- موجة ثالثة الأكثر فتكا برعاية "دلتا" و"دلتا+"
- أزمات تبرزُ وصور للتضامن والتلاحم تنتصر...
- العلامة الكاملة للجيش الأبيض
- التلقيح... بين الإقبال، العزوف والحملات المضادة

استطاع الجزائريون خلال سنة 2021 أن يتعايشوا مع "الجائحة" رغم موجة ثالثة سجلت خلال هذه السنة كانت الأعنف والأشد برزت خلالها العديد من الأزمات فيما واصلت الحكومة اتخاذ التدابير على أكثر من صعيد لتسيير أمثل لهذه الأزمة الصحية بالمقابل تباينت وتيرة التلقيح ضد الوباء في الجزائر بين الإقبال والعزوف والحملات المضادة بينما عرفت هذه السنة تخفيف كلي لإجراءات الغلق وعادت الحياة لطبيعتها لتختتم السنة على وقع بوادر موجة رابعة يتخوف من خطورتها وتداعياتها خلال السنة الجديدة.

من إعداد: سارة زموش



البالغ حيال المضاعفات التي تفرزها الوضعية الوبائية في البلاد وبالتحديد المدن الجزائرية الكبرى، التي تشهد تصاعدا مزعجا في حالات الإصابات ونسبة فتك مقلقة للغاية في الأيام الأخيرة وتوقع الخبراء موعد ذروة الموجة الرابعة للفيروس التاجي كوفيد 19، بداية السنة الجديدة وهو ما يجعل بدخول مستشفيات الوطن في حالة تأهب قصوى لمواجهة العدوى الوبائية المحتملة، ولا يزال متحور "دلتا" الخطير الذي كان أكثر حضورا في مستشفيات الوطن في شهري جويلية وأوت، يشكل خطرا محققا على الجزائريين، مع بداية السنة الموازية مع ظهور متحور "أوميكرون" الجديد والذي يمتاز بسرعة الانتشار، لكن يبقى أقل خطورة من متحور دلتا، فالمتحور الجديد أوميكرون ليس لديه الشراسة الكبيرة، لكنه ينتشر بسرعة فائقة.

### • الجواز الصحي لكبح "الرابعة" يدخل حيز التنفيذ

بالمقابل ولموجهة المخاوف التي برزت نهاية السنة بشأن تدهور الوضعية الوبائية فقد قررت الحكومة مع نهاية 2021 في إطار مسعاها لحماية المواطنين من فيروس كورونا (كوفيد-19) اعتماد الجواز الصحي للتلقيح كشرط للدخول والخروج من التراب الوطني واللوج إلى بعض الفضاءات والأماكن والمباني ذات الاستعمال الجماعي، واعتمدت الحكومة "مسعى جديدا من خلال استحداث جواز صحي للتلقيح سبق وأن تم تفعيله للولوج إلى الملاعب وقاعات الحفلات كشرط للدخول والخروج من التراب الوطني واللوج إلى بعض الفضاءات والأماكن والمباني ذات الاستعمال الجماعي أو التي تستقبل الجمهور حيث تجري المراسم والحفلات والتظاهرات ذات الطابع الثقافي أو الرياضي أو الاحتفالي". ويتعلق الأمر في مرحلة أولى بالملاعب وأماكن إجراء التظاهرات والمناسبات الرياضية، قاعات الرياضة والمنشآت الرياضية والمساح وكذا الفضاءات والأماكن التي تحتضن لقاءات ومؤتمرات وندوات. كما يشمل هذا الإجراء قاعات السينما والمسارح والمتاحف وفضاءات وأماكن العروض وكذا فضاءات وأماكن إجراء الاحتفالات والتظاهرات ذات الطابع الوطني والمحلي بالإضافة إلى القاعات والصالونات والمعارض وقاعات الحفلات والحمامات. وبالموازاة مع ذلك وضعت "تدابير لتكثيف عمليات تلقيح الموظفين وبعض أسلاك الإدارات والهيئات العمومية ومهن أخرى في قطاعات الخدمات والتجارة التي من المفروض أن تكون في الطليعة للإقبال على عمليات التلقيح والتي هي أكثر عرضة أو قد تكون من أكثر الناقلين للعدوى".

الجوية الدولية رسميا، في جوان 2021 وغادرت أول رحلة جوية، مطار العاصمة وعلى متنها أكثر من 200 راكب، نحو مطار "أورلي" بالعاصمة الفرنسية باريس، وتم فرض شرط صارمة على القادمين للجزائر ليتم تخفيف هذه الشروط تدريجيا بعد ذلك، بالمقابل شهدنا خلال سنة 2021 تحرير كافة الأنشطة الاقتصادية والتجارية التي كانت معقدة بما فيها إعادة فتح قاعات الرياضة وقاعات الحفلات وإعادة بعث التظاهرات الاقتصادية والثقافية كما تقرر خلال هذه السنة رفع الحجر الصحي الليلي كليا على الولايات التي كانت معينة بذلك منها العاصمة ورغم الحديث عن إمكانية العودة للحجر الصحي موازاة مع الموجة الرابعة التي استجذت نهاية السنة المنقضية إلا أن الحكومة استبعدت ذلك على الأقل الفترة الحالية.

### • "التهاون" يعجل بالموجة الرابعة نهاية السنة

ومع نهاية السنة تخلى غالبية الجزائريين عن الالتزام بإجراءات الوقاية من فيروس كورونا بعد التراجع المسجل في الحصيلة اليومية للإصابات الجديدة واستقرار الوضعية الوبائية، وأسقطوا مع ذلك ارتداء الكمامة من حساباتهم وضربوا بمسافات التباعد الجسدي عرض الحائط، كما تم تغافل وتجاهل تعقيم الأيدي وتطهيرها، فيما عادت عائلات أخرى إلى حضور الجنائز وتقديم التعازي في بيوت المتوفين وكذا تنظيم أفراحها ومناسباتها العائلية التي جمدت خلال الموجة الثالثة للوباء والتي أودت بحياة الكثيرين. وإلى جانب ذلك تراجعت وتيرة الإقبال على مراكز التلقيح في مختلف ولايات الوطن، حيث أن تراجع الإصابات غرس الطمأنينة في نفوس المواطنين الذين أربعتهم الموجة الثالثة بما أحدثته من آثار وخيمة على الصحة العمومية. كل هذا جعل الجزائر تنهي السنة على وقع موجة رابعة بدأت تظهر بوادرها من خلال ارتفاع منحنى الإصابات اليومية

### • قلق من "أوميكرون" ومخاوف من كارثة في المستشفيات

وعبر المختصون طيلة الفترة الماضية عن قلقهم

وأدوية مثل "لوفينوس" المضادة لتخثر الدم، وصنع الجزائريون خلال الأزمة مرة أخرى صورة للتلاحم والتآزر والدعم بينهم وبين الاطعم الطبية وهو ما جعل القطاع الصحي ورغم تسجيل خسار في الأرواح يخرج منتصرا من الموجة الثالثة وبأقل الأضرار.

### • العلامة الكاملة للجيش الأبيض الأبيض خلال 2021

بالرغم من الوضع المتدهور صحيا خلال 2021 إلا أن القطاع استطاع السيطرة على الأزمة وتسييرها بأقل الأضرار وقد ساهمت عدة عوامل في هذه النتيجة منها جهود الجيش الأبيض الذي وقف في الصفوف الامامية في الحرب ضد كورونا وبذل السلك الطبي وشبه الطبي وكافة الفاعلين في قطاع الصحة طيلة اشهر خلال 2021 جهودا كبيرة، في جميع المستشفيات، على امتداد مختلف ولايات الوطن، من اجل السيطرة على الوباء بينما دفع الجيش الأبيض فاتورة عالية جدا، من أبنائه بسبب الوباء، ومارس الاطباء طيلة السنة المنقضية مهامهم في ظروف صعبة، وكانوا في "قم المدفع" كما يقول المثل الجزائري، إذ تحدوا الواقع، بل أكثر من ذلك، تحدوا الوباء والموت حيث كانوا أكثر المعرضين للعدوى أكثر من غيرهم.

### • التلقيح... بين الإقبال، العزوف والحملات المضادة

بالمقابل فقد شكلت الموجة الثالثة وما خلفته من مآسي في بيوت الجزائريين دافعا للعديد من المواطنين لتلقي اللقاح بعدما كانت عمليات التلقيح تعرف حملة مضادة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وفي الشارع وشهدت عمليات التلقيح موازاة مع الموجة الثالثة وبعدها اقبالا كبيرا من طرف الجزائريين واطلقت السلطات الصحية آنذاك عمليات كبرى للتلقيح وكانت هذه العمليات تستهدف تلقيح 70 بالمائة من الجزائريين كما شملت عمليات التلقيح قطاعات عمالية وتواصلت الجهود لحث الجزائريين على التلقيح حيث نظمت قوافل للتلقيح تجوب الشوارع وتحط بالساحات العمومية وهو ما رفع من عدد الجزائريين الملقحين غير انه وبمجرد عودة استقرار الوضعية الوبائية فان عمليات التلقيح تراجعت بشكل كبير وتناقص الإقبال عليها من طرف الجزائريين خاصة مع نهاية السنة لدرجة تسجيل صفر ملقح جديد في عدد من المدن الكبرى في مقدمتها العاصمة وهو ما أعاد جهود السلطات العمومية في ملف التلقيح خطوات نحو الوراء وتطلب إعادة بناء استراتيجية توعوية وإعلامية لإعادة حث الجزائريين على التلقيح الذي يبقى السبيل الوحيد للخروج من الأزمة المستمرة.

### • هكذا استطاعت السلطات تسيير الأزمة للعام الثاني بأقل الأضرار

وفيما يتعلق بتسيير الحكومة للأزمة يلاحظ انتعاج هذه الأخيرة سياسة التعايش خلال 2021 فعدا لمرحلة الاستثنائية التي شهدناها خلال الموجة الثالثة والتي تطلبت تشديد الإجراءات فان الحكومة وطيلة 2021 اتجهت نحو تخفيف تدريجي لإجراءات الغلق على مراحل حيث استأنفت حركة الملاحة

### • هكذا استطاع الجزائريون التعايش مع الوباء

وخلال 2021 كان التعايش السمة الأبرز لكل ما يتعلق بالأزمة الصحية حيث استطاع الجزائريون أن يتجاوزوا الآثار السلبية المدمرة التي ميزت الأزمة في سنتها الأولى وحاولوا خلال السنة المنقضية أن يدخلوا مرحلة جديدة في التعامل مع الوباء وحتى على المستوى الرسمي فان الإجراءات التي اتخذت طيلة السنة كانت تشجع على "التعايش" مع الأزمة حيث حرصت الحكومة من خلال تدابيرها على إعادة الحياة لطبيعتها وتحرير كافة الأنشطة التجارية والاقتصادية وإعادة فتح المجال الجوي.

### • موجة ثالثة الأكثر فتكا برعاية "دلتا" و"دلتا+"

بالمقابل فان سنة 2021 وخلال الصانقة شهدت الجزائر موجة ثالثة من وباء كورونا كانت الأشد على الإطلاق حيث ارتفع مستوى الإصابات بسرعة كبيرة، وشكلت سلالة "دلتا" 91 بالمائة من الإصابات في الجزائر، مما أدى إلى تشبع المستشفيات وسجلت ذروة الموجة الثالثة يوم 29 جويلية، حيث وصل عدد الإصابات يوميا إلى قرابة 2000 حالة، كما بلغ عدد المصابين في المستشفيات حوالي 16 ألف حالة أغلبها في العاصمة وتيزي وزو وسطيف والبلدية، مع تسجيل ارتفاع في عدد الوفيات بسبب نقص الأوكسجين، وبعد حوالي شهر على دخول خطر الموجة الثالثة بدأ منحني الإصابات في النزول ببطء بحوالي 100 إلى 200 حالة يوميا والأمور بدأت تتحسن نوعا ما، كما أن عدد المرضى في المستشفيات تراجع وهو من حسن من الوضعية الوبائية.

### • أزمات تبرزُ وصور للتضامن والتلاحم تنتصر...

وموازاة مع الموجة الثالثة صانقة 2021 برزت العديد من الأزمات التي عقدت الوضعية الوبائية أكثر في الجزائر أبرزها كانت أزمة نقص الاكسجين هذه الأزمة استغلت أيضا من طرف "مافيا" للمضاربة وهو ما خلق مأساة إنسانية حقيقية لولا تدخل رجال الخير في البلاد، والسلطات العمومية حيث تم اتخاذ إجراءات استعجالية لتوفير الاكسجين عبر المستشفيات ورفع الإنتاج الوطني من هذه المادة ودخلت مصانع الحديد على خط الأزمة وعملت على توفير أطنان من المادة يوميا لصالح المستشفيات، اما على المستوى الشعبي انطلقت موازاة مع الموجة الثالثة حملات تضامنية بالجملة حيث ساهم مواطنون ورجال أعمال في التبرع لصالح المستشفيات لتركيب محطات لتوليد الاكسجين كما تجندت الجمعيات الخيرية لتوفير قارورات الاكسجين والمولدات لصالح المرضى الذين يخضعون للاستشفاء الذاتي. وشهدت الجزائر، حملة انتقادات مست قطاعات وزارية وهيئات رسمية تنشط في مجال التضامن الوطني على غرار وزارة التضامن الوطني والهلال الأحمر الجزائري اللتان سجلتا غياب العمل التضامني الميداني كما شكلت مواقع التواصل الاجتماعي منصة للحملات التضامنية ونداءات الاستغاثة بحثا عن الاكسجين

موجات غلاء إستثنائية، تراجع للقدرة الشرائية وتجريم المضاربة!

## هكذا كان واقع الأسواق الجزائرية خلال 2021

أثقلت الزيادات المتكررة في مختلف المنتجات الاستهلاكية والخدمات اليومية كاهل الجزائريين، خلال سنة 2021 حيث شهدت هذه السنة موجات غلاء استثنائية هوت بمحمودي الدخل تحت عتبة خط الفقر فيما كانت المضاربة سمة هذه السنة أين وجد الجزائريون أنفسهم في مواجهة «مافيا» «ضاربوا» بقوتهم بحثاً عن الربح السريع.

س. زמוש



تم تطبيقه سيكون اهم قرار لمواجهة غلاء الأسعار والمضاربة وهو تسقيف هامش ربح التجار بـ20 بالمائة، والذي أعلنه وزير الفلاحة والتنمية الريفية محمد عبد الحفيظ هي مع نهاية السنة حيث سيكون تطبيق هذا القرار الذي خلق جدلا في أوساط التخطيط المهنية للتجار بالتعاون مع مصالح وزارة التجارة، في إطار محاربة المضاربة وارتفاع الأسعار، فهل ستكون سنة 2022 رحيمة على الجزائريين فيما يتعلق بالأسعار؟

كل فلاح يحوز على غرفة تبريد أو مخزن، وكل منتج أو تاجر جملة أو تجرئة أو مصدر أو مستورد لم يقيم بالتصريح بمخازنه لدى مصالح التجارة . وقبل التوجه نحو تعديل قانون العقوبات، أصدرت وزارة التجارة عدة قرارات من أجل القضاء على ظاهرة المضاربة في الأسواق، وقد أعطت الضوء الأخضر للفلاحين ببيع منتجاتهم مباشرة إلى المواطن، ولكن هذه الخطوة تعثرت ولم تحقق الغرض المنشود، لتختتم السنة بقرار ان

في السوق الدولية ونسب التضخم ووقية العملة الوطنية فإن الغلاء الذي شهدناه خلال 2021 كانت تتعلق أساسا بعمليات مضاربة كانت توجه من طرف سماسرة في الأسواق وهو ما دفع وزارة التجارة والسلطات العليا في البلاد للتحرك ففي سابقة هي الأولى من نوعها، تم اصدار قانونا رادعا يصنف المضاربة على أنها «جريمة» مكتملة الأركان». وصادق البرلمان على مشروع قانون يعاقب المضاربين بـ«30 سنة سجناً»، يشمل

ولم ينجح الجزائريون في مقاومة غلاء الأسعار فيما لم تتمكن الوصاية في حماية مسالك التوزيع والتزويد ومحاربة الندرة، وحماية القدرة الشرائية للجزائريين حيث عاش اغلب المواطنين خلال السنة المنقضية ظروف مالية واجتماعية صعبة زادت حدتها خلال الأعياد والمناسبات وعرفت القدرة الشرائية اكبر تدهور لها خلال السنوات الأخيرة كما عرفت أسعار معظم المواد الغذائية والاستهلاكية ارتفاعا محسوسا ولم يتمكن السواء الأعظم من المواطنين من مجابهة هذا النسق أو الاستغناء عن شراء المواد الضرورية التي يحتاجونها، ولم يكن أمامهم خيار سوى الاستسلام للأمر الواقع، وهو ما زاد التجار طمعا وجشعا، فباتوا يقرون زيادات في كل مرة يتبضعون فيها من الجملة، وعند الاحتجاج أو الاعتراض يردون بأن تجار الجملة رفعوا الأسعار أيضا، وزيادة على الأسباب التي ترتبط بالعرض والطلب وأسعار المنتجات

## متفرقات

من إعداد سارة زמוש

### قطاع التجارة يرفع رهان ترقية الصادرات

رفع قطاع التجارة في الجزائر خلال السنة المنقضية رهان ترقية الصادرات وتطوير المنتج المحلي حيث حقق القطاع رقم 3.4 صادرات خارج المحروقات كما شهدنا حركة كبيرة في هذا القطاع وتنظيم معارض بالجملة للتعريف بالمنتج الوطني وتطوير المبادلات التجارية مع بلدان الجوار وتعزيز التعاون التجاري مع جهات غير تقليدية وهو من المنتظر أن يستمر خلال السنة الجديدة التي ستكون سنة المنتج الوطني.

### قطاع الفلاحة «يفشل» في كسب تحدي «الوفرة والأسعار» خلال 2021

لم يتمكن قطاع الفلاحة خلال سنة 2021 من كسب تحدي الوفرة والأسعار حيث شهدنا خلال هذه السنة ارتفاع غير مسبوق في أسعار المنتجات الفلاحية وهو ما أطاح بالوزير السابق للقطاع ليرفع الوزير الجديد رهان تحقيق الأمن الغذائي من خلال فتح أبواب الحوار مع متدخلون في العديد من الشعب الاستراتيجية ليبقي التحدي هو كيفية الوصول لفلاحة مستقرة غير مرتبطة باي عوامل خارجية.

### السكن... ديناميكية ملحوظة وتغيير في الأولوية

شهد قطاع السكن خلال سنة 2021 حركة لافتة حيث سلمت مشاريع سكنية مهمة خلال هذه السنة وشهدنا توزيع آلاف الوحدات السكنية على مدار 2021 ليرفع القطاع مع نهاية السنة رهان الجودة في العمران حيث يعول مع انفراج أزمة السكن التركيز على ابراز الهوية العمرانية للمدن الجزائرية وإعادة الاعتبار لها وإنهاء فوضى العمران من خلال تعديل قانون التعمير الذي سيكون السنة الجديدة.

### الموارد المائية... «الأزمة تولد الهمة»

لم يكن مستوى قطاع الموارد المائية لدى تطلعات الجزائريين خلال سنة 2021 بسبب أزمة المياه غير أن هذه الأزمة ولدت الهمة حرقيا أين تم تسطير مشاريع بالجملة منها مشاريع تحلية مياه البحر لإنهاء مسلسل انقطاع الماء وهو ما يأمل المواطنون ان يلمسوا ثماره خلال السنة الجديدة.

### الانتقال الطاقوي... مساعي مستمرة للتحويل نحو طاقة خضراء ومستدامة

من جهته سعى قطاع الطاقات المتجددة والانتقال الطاقوي خلال سنة 2021 على المضي قدما في إعداد نموذج طاقوي مستدام ومرن يعتمد على مؤهلات اقتصاد الطاقة المتوفرة في الجزائر حيث رفع هذا القطاع رهان الإدماج التدريجي للطاقات المتجددة واستغلال جميع المؤهلات الطاقوية المتاحة حيث تم إطلاق مشاريع بالجملة تتعلق بالطاقة الشمسية ينتظر أن تؤتي ثمارها خلال السنة الجديدة .

### ثلاثة أهداف استراتيجية رفعها قطاع الصناعة في 2021

رفع قطاع الصناعة في الجزائر خلال سنة 2021 ثلاثة أهداف استراتيجية تمثلت في دعم المؤسسات، ترقية الإنتاج الوطني و رفع الصادرات، وركز هذا القطاع في خطة عمله خلال هذه السنة على تحسين بيئة الاستثمار مع حل المشاكل البيروقراطية المزمنة لدى المستثمرين وأهمها «نقص العقار».

### مقاربة جديدة لتطوير المؤسسات المصغرة ودعم المتعثرة

سمحت المقاربة الجديدة المتبناة من طرف الحكومة والتي سعت الوزارة المنتدبة المكلفة بالمؤسسات الصغيرة على تطبيقها ببناء تصور اقتصاد مبني على المؤسسات المصغرة هذه الأخيرة كانت لها حصة الأسد من الدعم خلال سنة 2021 في حين ركزت هذه الوزارة على إنهاء الصعوبات التي تعاني منها عدد من المؤسسات وإعادة بعث المتعثرة منها.

### الصناعة الصيدلانية تشكل أولوية

شكل تطوير قطاع الصناعة الصيدلانية «أولوية» خلال سنة 2021 بهدف التقليل من فاتورة استيراد الدواء، وجعل القطاع مصدرا مدرعا للعملة الصعبة وركزت وزارة الصناعة الصيدلانية خلال هذه السنة على مرافقة المنتجين في القطاع لبناء شراكات مع كبار المنتجين الدوليين، وإقناعهم بنقل وحدات التصنيع إلى السوق الوطنية وضمان إنتاج قادر على تلبية الاحتياجات المحلية واحتياجات الأسواق المحيطة، الإفريقية منها والعربية.

### أبرزها أزمة البطاطا، ندرة الزيت وغلاء الدواجن أزمات مفتعلة تحدث «طوارئ» بالأسواق خلال 2021

عرفت الأسواق في الجزائر خلال سنة 2021 العديد من الأزمات التي صنعت الحدث وخلقنا جدلا واسعا بين الجزائريين منها أزمة البطاطا وندرة الزيت والدقيق وأيضا أزمة غلاء الدواجن ورغم أن أغلب هذه الأزمات كانت مفتعلة غير أنها أثرت بشكل كبير على يوميات الجزائريين الذين يتخوفون تكرار سيناريو هذه الأزمات خلال السنة الجديدة. وعلى مدار أسابيع الأشهر الأخيرة من السنة المنقضية لم يكن هناك حديث في الشارع الجزائري، إلا عن «البطاطا» حيث وصلت أسعارها مع نهاية شهر أكتوبر سقف الـ160 دج في سابقة من نوعها في حين تم تحميل المضاربين، والعصابات التي تتحكم في السوق، مسؤولية هذه الأزمة التي انفرجت مع نهاية السنة بفعل إجراءات اتخذتها الوزارات الوصية، بالمقابل تواصلت خلال السنة المنقضية أزمة زيت المائدة على مستوى محلات التجرة، رغم تأكيد المنتجين وفرة هذه المادة الأساسية، على مستوى المخازن بكميات كافية لتموين السوق الوطنية. وكان السبب الرئيسي في هذه الأزمة والتي ظهرت منتصف أفريل واستمرت على فترات لغاية نهاية السنة عزوف تجار الجملة عن اقتناء المخزون بسبب رفضهم التعامل بالفوترة التي فرضتها وزارة التجارة وهو ما جعل المتدخلون في أسواق زيت المائدة يؤكدون على مدار ظهور الأزمة أن هذه الأخيرة مفتعلة، كما تفاقم خلال هذه السنة أزمة الخبز المدعم والفريشة، حيث اختفي الخبر المدعم على مدار أشهر من المخازن، مفسحا المجال للمحسن وتكررت شكوي التجار من غلاء الفريشة بالمطاحن وبين هذا وذاك، وجد المواطن نفسه مجبرا على شراء خبزة بـ20 دج، والبقية يتدافعون في طوابير أمام المخازن، مباشرة بعد صلاة الفجر. بالمقابل كما صنع غلاء لحوم الدواجن، منذ منتصف 2021 الحدث بين الجزائريين أين لم تنزل أسعار من المادة عن الـ500 دج وهو ما حرم فئات واسعة من الجزائريين من استهلاكها، ورغم أن نهاية السنة حملت انفراجا لكل هذه الأزمات إلا أن الجزائريون يبقوا متخوفين من تكرار هذه الأزمات المفتعلة خلال السنة الجديدة خاصة وأن هذه الأزمات ارتبطت كلها بالموجة الثالثة لوباء كورونا وهو ما قد يجعل السيناريو يتكرر والجزائر تعيش موجة رابعة مطلع سنة 2022.

س. زמוש

### الأزمة تفاقمت خلال الصائفة لتخف مع نهاية السنة الماء يجف عن حنفيات الجزائريين بعد 20 سنة من التزود اليومي

عاش الجزائريون خلال السنة المنقضية معاناة حقيقية للتزود بالمياه فبعد 20 سنة من التزود اليومي بهذه المادة وبالتحديد قطاع الموارد المائية للتحرك حيث تم اطلاق مشاريع عديدة لإنهاء أزمة المياه سواء بالعاصمة أو عبر الولايات الأخرى ويتعلق الأمر بمشروع انجاز محطة لتحلية مياه البحر بسعة قدرها 6000 متر مكعب يوميا ببليدية المرسي التي من المنتظر أن تستلم على مراحل انطلاقا من نهاية السنة الجارية حيث ستساهم المحطة في رفع وتعزيز قدرات توزيع ماء الشرب لفائدة سكان العاصمة، أما المحطة الأخرى فيتعلق الأمر بتلك التي اختير موقعها ببلدية عين البنيان تحمل طاقة بسعة قدرها 10000 متر مكعب يوميا فيما تعتبر محطة تحلية مياه البحر بشاطئ النخيل في بلدية سطوالي التي تعتبر أولى المشاريع التي دخلت حيز التنفيذ بعدما عرفت عملية توسعة، متر لتصل سعتها الإجمالية 75000 متر مكعب يوميا في انتظار تزويد المنطقة الغربية للعاصمة بمحطة أخرى بزيادة بسعة قدرها 10000 متر مكعب يوميا على هذه المشاريع فان التفاؤل بشأن انفراج قريب لأزمة المياه قائم بالنظر للتساقطات المطرية المعتبرة والتي سجلت شهري أكتوبر ونوفمبر 2021 بالعديد من الولايات هذه التساقطات ساهمت بشكل كبير في رفع منسوب السدود وهو ما يبني بصيف أقل أزمة خلال 2022.

عاش الجزائريون خلال السنة المنقضية معاناة حقيقية للتزود بالمياه فبعد 20 سنة من التزود اليومي بهذه المادة وبالتحديد قطاع الموارد المائية للتحرك حيث تم اطلاق مشاريع عديدة لإنهاء أزمة المياه سواء بالعاصمة أو عبر الولايات الأخرى ويتعلق الأمر بمشروع انجاز محطة لتحلية مياه البحر بسعة قدرها 6000 متر مكعب يوميا ببليدية المرسي التي من المنتظر أن تستلم على مراحل انطلاقا من نهاية السنة الجارية حيث ستساهم المحطة في رفع وتعزيز قدرات توزيع ماء الشرب لفائدة سكان العاصمة، أما المحطة الأخرى فيتعلق الأمر بتلك التي اختير موقعها ببلدية عين البنيان تحمل طاقة بسعة قدرها 10000 متر مكعب يوميا فيما تعتبر محطة تحلية مياه البحر بشاطئ النخيل في بلدية سطوالي التي تعتبر أولى المشاريع التي دخلت حيز التنفيذ بعدما عرفت عملية توسعة، متر لتصل سعتها الإجمالية 75000 متر مكعب يوميا في انتظار تزويد المنطقة الغربية للعاصمة بمحطة أخرى بزيادة بسعة قدرها 10000 متر مكعب يوميا على هذه المشاريع فان التفاؤل بشأن انفراج قريب لأزمة المياه قائم بالنظر للتساقطات المطرية المعتبرة والتي سجلت شهري أكتوبر ونوفمبر 2021 بالعديد من الولايات هذه التساقطات ساهمت بشكل كبير في رفع منسوب السدود وهو ما يبني بصيف أقل أزمة خلال 2022.

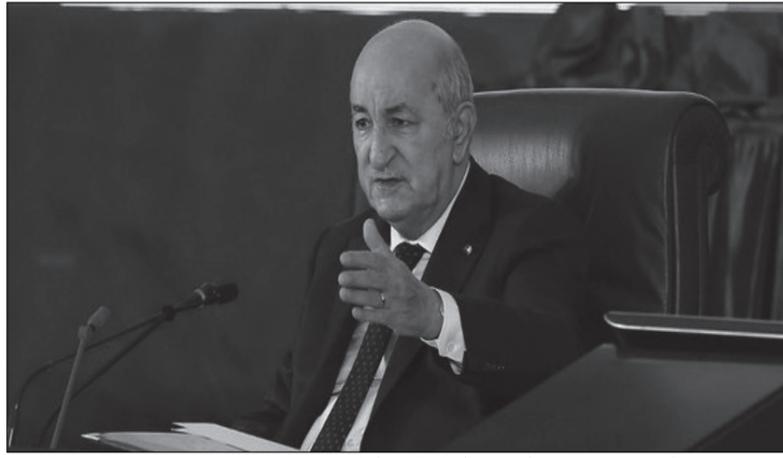
س. زמוש

## إجراءات جديدة للنهوض بالقطاع

## 2022 .. رهان الإقلاع الاقتصادي

سويغات قليلة وتطوي سنة 2021 صفحاتها، مخلفة رصيда من الأحداث والإجراءات في شتى القطاعات، والتي تسعى من خلالها السلطات العليا للبلاد لتبني خط جديدة وتصحيح الأخطاء السابقة.

ف. م



نال القطاع الاقتصادي نصيبا وافرا من اهتمام السلطات العليا للبلاد، والتي تجلت في المحاور الكبرى لبرنامج الإنعاش الاقتصادي، الذي تضمن 11 قطاعا، ويبقى تجسيد وتصحيح الأخطاء منظرنا سنة 2022.

## الخطوات الأولى ..

تبحث السلطات العمومية آليات الخروج من مظلة المحروقات وتنويع الاقتصاد وخلق شعب منتجة، خاصة في ظل الأوضاع المتقلبة، التي تشهدها أسواق النفط خلال السنوات الأخيرة، إذ شرعت في تجسيد اصلاحات وبرامج من شأنها مد جسور حقيقية للاقتصاد الوطني.

اعتبر، أمس، الخبير الاقتصادي والنائب بالبرلمان عن حركة البناء عبد القادر بريش في حديثه لجريدة "الرائد"، بأن برنامج الإنعاش الاقتصادي الذي يدخل ضمن مخطط عمل الحكومة، والذي قدم للبرلمان ونال الثقة والمصادقة عليه، ترجمة لبرنامج الرئيس في شقه الاقتصادي.

وأضاف بأن السلطات تسعى لتصحيح الاختلالات المسجلة في السنوات الأخيرة، مشيرا بأن الأشهر الأخيرة شهدت تحسنا طفيفا، على الرغم من اكراهات وتأثيرات جائحة كورونا وانعكاساتها على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، إلا أن الإقتصاد الجزائري بدأ في الانعاش خلال النصف الثاني من سنة 2021. وشدد على تسجيل حركة في النشاط الاقتصادي، من خلال المؤشرات والنتائج الإيجابية المحققة، والتي برزت في تقلص عجز الميزان التجاري إلى 1 مليار دولار بعدما كان يتجاوز 10 مليارات دولار في نفس الفترة من عام 2020، كما واصلت الحكومة الضغط على الواردات لتقليص فاتورة الواردات، ما سمح بتحقيق نتائج غير مسبوق في الصادرات خارج المحروقات قدرت بـ 4.2 مليار دولار حتى شهر نوفمبر، فيما بلغ مستوى احتياطي الصرف لحدود 44,6 مليار دولار حتى شهر سبتمبر 2021، وهو الوضع الذي سيمكن من تحقيق الأمن المالي للدولة والقدرة على التسديد نحو الخارج.

## الصناعة ركيزة هامة ..

شدد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، على ضرورة إيلاء قطاع الصناعة أهمية بالغة، كاشفا عن اتخاذ تدابير وإجراءات ملموسة واستراتيجية لإحداث ثورة صناعية حقيقية ورفع مساهمتها في الإقتصاد الوطني، والتعويل عليها خلال السنوات القليلة القادمة.

وقال عبد المجيد تبون خلال كلمة ألقاها في افتتاح الندوة الوطنية حول الإنعاش الصناعي، أن الوضع الراهن الذي يتخبط فيه قطاع الصناعة يمكن تصحيح اختلالاته وتصويب الأخطاء السابقة له، مؤكدا اتخاذ العديد من الإجراءات والتدابير لتطهير القطاع مخلفات الفساد وهدر المال العام.

كما أكدت السلطات، بأن السنة القادمة ستشهد مواصلة الإصلاحات الاقتصادية لإرساء أسس الدولة العصرية، والتي تكفل حقوق المواطنين، كما أنها تعول على القطاع وتعتمده ركيزة في التنمية المستدامة ودافع أساسي للنهضة الحقيقية. وتسعى من خلال الإصلاحات الجديدة للابتعاد عن كل الأخطاء السابقة، التي أفرزت تصنيعا مزيفا، لم تستفد منه البلاد.

## حلم السيارة إلى متى ..

يعرف قطاع السيارات جمودا كبيرا، ولم تقلح معه تلميحات السلطات لإعادة الاستقرار له، إذا تعرف أسعار السيارات المستعملة ارتفاعا كبيرا، ما جعل البيع والشراء بمختلف أسواق ولايات الوطن يعرف ركودا كبيرا. وينتظر المواطنون أفراج وزارة الصناعة عن دفتر الشروط الجديد، والذي قد يساهم في إعادة الاستقرار، خاصة وأن مصانع التركيب توقفت عن النشاط منذ فترة بالموازاة مع غلق باب الاستيراد، ما انجر عنه فوضى في الأسواق. ويفقد وكلاء السيارات، الذين تحدثت

الرئيس تبون يعيد الشرعية لمؤسسات الدولة

## 2021.. سنة استكمال البناء المؤسسي

عرفت الجزائر أحداثا سياسية هامة ومصيرية خلال عام 2021، وهذا من خلال مختلف المحطات الانتخابية التي عاشتها البلاد والتي جاءت استجابة للمطالب المشروعة التي رفعها الجزائريون في حراكهم السلمي. وفي هذا السياق سعى رئيس الجمهورية في اتجاه استكمال البناء المؤسسي والعمل على ترسيخ المسار الديمقراطي، حيث قرر في 2021 حل المجلس الشعبي الوطني، وذلك بعد تعديل قانون الانتخابات، بما يضمن إعادة انتخاب مجالس تكون أكثر تمثيلا للجزائريين الذين يتطلعون لعام جديد يكون أفضل من سابقه.

عزيز طواهر

قرارات مصيرية صدرت عن القيادة العليا في البلاد خلال عام 2021، بداية بقرار رئيس الجمهورية القاضي بحل المجلس الشعبي الوطني وإجراء انتخابات تشريعية في 12 جوان من نفس السنة، ليقرر بعدها حل المجالس الولائية والبلدية وانتخاب مجالس محلية جديدة في 27 نوفمبر الفارط، في انتظار انتخابات التجديد النصفى لمجلس الأمة المقررة في 5 فيفري المقبل.

مسار طويل سعى رئيس الجمهورية إلى تكريسه استجابة لمطالب الحراك الشعبي وتعبيرا عن الإرادة الشعبية التي كانت تطوق إلى التغيير بما يسمح بتعميق الديمقراطية وبناء دولة الحق والقانون التي تمتد أصولها إلى بيان أول نوفمبر، محطات كان ولا بد من التوقف عندها لاس بما بعد ان تم تعديل الدستور ومن ثم عدد من مشاريع القوانين التي جاءت مطابقة للقانون الأساسي للبلاد. بعد كل هذه التغييرات التي شهدتها السنة الجارية، عبر الرئيس في عديد المحطات عن إرادة الدولة لأن تكون المرحلة المقبلة فرصة لتعميق المسار الديمقراطي وتحقيق الإقلاع الاقتصادي المنشود وهذا من خلال تقليص الاعتماد على عائدات المحروقات وتبني مخطط إنعاش اقتصادي يسمح بخلق الثروة المولدة لمناصب الشغل والتي تكون بمثابة بديل حقيقي لريع النفط.

الجزائر تعيش في محيط إقليمي متوتر بحكم موقعها الجيوستراتيجي وهذا ما يفرض عليها الانطلاق من بيئة سياسية داخلية مستقرة لمواجهة كل التوترات التي تعرفها المنطقة والرد على أعداء الوطن الذين يترصبون به وبالفعل هذا ما سعت إليه قيادة البلاد جاهدة لضمانه، اليوم وبالنظر إلى ما تحقق، يكون الرئيس قد وضع القطر على السكة الصحيحة انطلاقا من إصلاحات سياسية واقتصادية كبيرة قد تستغرق وقتا طويلا وتتطلب تضحيات جسام لبناء دولة قوية.

لم تكن سنة 2021 بالسهلة ولكن الجزائر دولة وشعبا تكون قد كسبت رهان الإصلاح السياسي في انتظار تحقيق مزيد من المكاسب في السنوات المقبلة سواء تعلق الأمر بمواصلة بناء الصرح الديمقراطي أو تحقيق الإقلاع الاقتصادي الذي يفترض أن يساهم في تحسين معيشة الجزائريين، رهانات كثيرة تنتظر الجزائر في العام 2022 الذي يفترض أن يكون عاما لمزيد من الإصلاحات والرقى والأزدهار.. جزائر الشهداء ستكون حاضرة لسنوات طوال وبقوة ضد كل قوى الظلام.

الحكومة. وشدد محدثا على ضرورة اعلان الحرب على البيروقراطية، التي أصبحت تشكل خطرا على الاقتصاد، مؤكدا على ضرورة تطبيق السياسة العامة للدولة، من خلال تفعيل الرقمنة وإعادة النظر في القوانين. كما طالب بالتطبيق الصارم للقانون والضرب من يد من حديد لكل من يعرقل مسار الإصلاحات ويعطل الملفات، خاصة وأن البيروقراطية تسببت في وقف وغلق الباب أمام العديد من المستثمرين واجبرتهم على توقيف مشاريعهم.

## مراجعة الاتفاقيات...

تبحث السلطات عن مراجعة كل اتفاقيات الشراكة مع كافة الهيئات، والتي تهدف لمراعاة مصالح البلاد والاستفادة منها، ولعب دورها المنوط بها. وكانت السلطات قد أكدت مراجعة اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، والتي من شأنها أن تعزز مكانة البلاد وتستفيد من مختلف المزايا التي توفرها هذه الاتفاقيات، على غرار الإعفاءات الجمركية، والتي ستمكن من رفع انتاج البلاد وصادراتها. وتهدف البلاد لتقييم بنود اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوربي، بنذا بنءاء وفق نظرة سيادية ومقاربة رايح رايح، مع مراعاة مصلحة الإقتصاد الوطني. وأشارت السلطات العليا للبلاد، بأن بعض الاتفاقيات السابقة، التي جرى توقيعها مع الاتحاد الأوروبي، جاءت في ظروف كانت الدولة في وضع لا يمكنها من الوفاء للند، غير أنها شددت على أن الفترة القادمة ستعرف تغييرا، مشددة على أن أي اتفاقية اقتصادية يجب تكون ذات منفعة متبادلة بين الطرفين.

## رهانات وتحديات جديدة في 2022

وبرى الخبير الاقتصادي عبد القادر بريش، بأن سنة 2022 ستشهد العديد من الإجراءات الجديدة، بعد استكمال البناء المؤسسي وارساء مؤسسات تحظى بالشرعية، مضيفا بأن كل الجهود مركزة نحو الجانب الاقتصادي. وأضاف بأن سنة 2022 ستكون سنة اقتصادية بامتياز، وسيتم فيها فتح عديد الورشات الإصلاحية الهيكلية، كما ستعرف اصدار ترسانة من القوانين التي ترافق عملية الإصلاح.

وينتظر أن تشهد السنة القادمة إصدار قانون الاستثمار الجديد، تعديل القانون التجاري، بالإضافة إلى قانون الشراكة بين القطاع العام والخاص وكذا قانون التأمينات، فضلا عن قانون الجماعات المحلية واصلاح الجباية المحلية.

كما ستكون سنة 2022، سنة اختبار لتطبيق برنامج ومخطط عمل الحكومة وتحويل الأهداف الكبرى الواردة في مخطط عمل الحكومة إلى خارطة طريق قطاعية ووضعها حيز التنفيذ، يضيف عبد القادر بريش. وترتكز الجهود أيضا خلال السنة الجديدة على تشجيع النمو والمقاولاتية وتنويع التمويل العمومي، بالإضافة إلى السعي لاسترجاع العقار الفلاحي والسياحي والصناعي غير المستغل ومنحه للمستثمرين الحقيقيين.

اليوم جريدة الرائد، حاجيات السوق الوطنية في الوقت الراهن بـ 600 ألف سيارة، داعين السلطات الوصية بالاسراع في الإفراج عن دفتر الشروط الجديد ووضعه على سكته الصحيحة. ومن جانبها وزارة الصناعة، أكدت بأن الثلاثي الأول من سنة 2022 ستعرف دخول دفتر الشروط الجديد، والتي تسعى من خلالها الوزارة لخلق صناعة حقيقية، والابتعاد عن كافة الأخطاء السابقة التي سجلت في القطاع.

## توجيه الدعم لمستحقه ..

شرعت الحكومة في تجسيد مخطط اصلاحاتها، وأكدت عزمها توجيه الدعم لمستحقه فقط، من خلال استهداف الأسر والفئات، التي تستحق الاستفادة من الدعم الاجتماعي بشكل خاص، وهو المشروع الذي ينتظر أن يعد بالتنسيق بين الوزارات المكلفة بالداخلية، المالية والإحصاء وكذا التضامن الاجتماعي. ويقوم الإجراء على تحويل الدعم من عام يستفيد منه الجميع إلى موجه يستفيد منه المحتاج فقط، وأكد العديد من الخبراء بأن الإجراء بات ضروريا في ظل التحديات الراهنة، والتي تستدعي عقلنة وإرشاد النفقات العمومية وميزانية التحويلات الاجتماعية، التي تبلغ 17 مليار دولار، والتي يقطع منها حوالي 3.5 مليار دولار لدعم الأسعار. وأشار العديد من الخبراء، بأن إعادة الدولة النظر في سياسة الدعم لا يعني التخلي عن سياستها الاجتماعية في دعم الفئات الهشة، لكونه مبدأ راسخ بالنسبة لها ومكرس في بيان أول نوفمبر وفي الدستور، كما أكدوا بأن السلطات العليا للبلاد جددت حرصها وتأكيدا على دعم الطبقات الهشة والمتوسطة.

وفي المقابل يبقى الوضع غير قابل للتطبيق دون خلق وإنشاء منظومة إحصائية عصرية قوية وشفافة، من شأنها أن تعطي كل ذي حق حقه، وتوجيه الدعم لمستحقه. وسيمكن استحداث المنظومة الإحصائية من وضع أسس حقيقية لإصلاح نظام الدعم، والتي ستمكن من وقف نزيف الخسائر التي تتعرض لها الخزينة العمومية، بسبب الدعم المعمم. يشار إلى أن، مسعى اصلاح سياسة الدعم يندرج في إطار سلسلة الإصلاحات التي تعهدت بها الحكومة في مخطط عملها ونال قبول ومصادقة البرلمان بغرفتيه، والتي ستمسها تعديلات من خلال تأسيس جهاز وطني يعمل على تحديد السلع المعنية برفع الدعم عنها وتصنيف مستويات الدخل والأسر المؤهلة للاستفادة منه.

## الاقتصاد في مواجهة شبح البيروقراطية

تبقى البيروقراطية سرطان يخر العديد من القطاعات، وأثرت بشكل كبير على أداءات عديد الشعب وجعلتها تعرف ترددا. وطالب الخبير الاقتصادي عبد القادر بريش بالعمل على تذليل جميع العراقيل البيروقراطية قصد تقريب الإدارة من المستثمر، والتي تضمنها مخطط عمل

## المكتبات الوطنية و دور النشر تستعيد نشاطها بحذر

اتسمت بالحذر و الرغبة في التحدي

## 2021 سنة محاولة العودة للنشاط الفني



لا يمكن أن ننفي تأثير المكتبات و دور النشر من جائحة كورونا، وكذا تأثير قطاع النشر و صناعة الكتاب بشدة في عام 2020، حيث شهد انخفاضا كبيرا في عدد المطبوعات على اختلافها و توجهاتها، كما توقف نشاط العديد من دور النشر و المطابع، الأمر الذي دفع بأصحابها لإعلان تخوفاتهم من استمرار الوضع على حاله و بالتالي التوجه نحو الإفلاس و الغلق، و الذي لا يزال إلى اليوم يعاني من تداعيات الأزمة الصحية و الوبائية، رغم عودة العديد من الكتاب المعروفين إلى الساحة الأدبية بأعمالهم الروائية الجديدة، كياسمينه خضرا و واسيني الأعرج و أمين الراوي.

و تم في نفس السياق إثراء المكتبة الجزائرية بإصدارات جديدة مرتبطة أيضا بالتاريخ، كما ظهر مؤلفون جدد عرفت مؤلفاتهم تجاوبا ملحوظا من القراء، في حين أن معرض الجزائر الدولي للكتاب (سيلا)، و هو الحدث الثقافي الأكثر انتظارا من الجمهور العاشق للقراءة و متابعة كل جديد في الإطار، قد أجل لشهر مارس من العام المقبل.

و لم يشهد من جهته التراث الثقافي، الذي يعد عنصرا أساسيا في « الاقتصاد الثقافي » من خلال طابعه السياحي، أي تقدم ملحوظ هذا العام

خصوصا في ظل عدم الاستقرار الإداري و المالي في مؤسسات هذا القطاع الحساس، كما أنه لم يشارك إلا بملف واحد مشترك و متعدد الجنسيات للتصنيف كتراث عالمي للإنسانية و يتعلق الأمر بالخط العربي، في حين أن العديد من المشاريع الوطنية و الدولية لا تزال معلقة إلى إشعار آخر.

المتواضع و محاولة العودة بعد تجميد كامل الأنشطة الثقافية و الفعاليات من جهة و الحذر المصحوب بإتباع البروتوكول الصحي الوقائي من جهة أخرى، و بمحاولة العودة إلى الحياة الثقافية الطبيعية بعد سنة من التوقف بسبب الوباء، لتتطلق بتضافر الجهود من مختلف الجهات و المصالح، و مصحوبة بإرادة و رغبة واضحة من الجهات العمومية في بعث « اقتصاد ثقافي » و « صناعة سينماتوغرافية ».

و بعد الغياب شبه التام للتظاهرات و العروض في عام 2020، سيما المهرجانات الدولية و الملتقيات و التظاهرات على اختلافها، اتسم هذا العام بمحاولة العودة إلى الوضع الطبيعي من أجل إنقاذ الموسم الضائع و قطاعات ثقافية مهددة، خصوصا مع تنظيم المهرجان الوطني للمسرح المحترف بالعاصمة، و الصالون الوطني للكتاب في ظروف تميزت بالحيط و الوقاية من جائحة كورونا لم يعدها عالم الثقافة من قبل.

عرف المشهد الثقافي الجزائري، عام 2021، مثله مثل باقي البلدان و الدول العربية منها و الغربية، مزيجا حذرا ما بين الانتعاش



## فضاءات تنفض الغبار و تتنفس الصعداء تدريجيا



و في عالم العروض الحية، فإن المسارح فقط هي التي ضمنت الحد الأدنى من الاستمرارية، على الرغم من إغلاق آخر مس هذا القطاع في فصل الصيف الفارط، إلا أنه سريعا ما عادت الأمور إلى النشاط و عرض العديد من المسرحيات سواء التابعة لمسارح جهوية أو جمعيات و تعاونيات، كانت موجهة للكبار أو للصغار، سيما و أننا لا نزال في العطلة الشتوية التي استمتع فيها الأطفال بعروض خصصت لهذه الفئة الحساسة التي حرمت من مختلف الأنشطة الترفيهية لإبراز مواهبها و ما تحبه لتفريغ طاقاتها.

و رغم برمجة عديد التظاهرات المسرحية على المستوى الوطني، غير أن الجمهور الذي عاد من جديد إلى قاعات العروض، شهر مارس الماضي، لم يحظى إلا بعدد قليل من الإنتاجات الجديدة المدرجة برسم سنة 2021، وفي هذا الإطار اقترح المسرح الوطني الجزائري محي الدين باسطارزي إنتاجاته الجديدة لموسم 2021، منها مسرحيات « رمادة 19 » من إخراج شوقي بوزيد و اقتباس عبد الرزاق بوكبة عن رواية « ليليات رمادة » للكتاب واسيني الأعرج، و كذا « شارع المناقنين » و هي كوميديا سوداء من تأليف و إخراج أحمد رزاق، فضلا عن إنتاج مسرحي خاص بالأطفال الموسوم « أجنحة نمولة » لإخراج نضال، مقتبس عن نص للكتاب يوسف بلعوج، و تم على صعيد آخر، عرض عدة أعمال مسرحية أمام الجمهور برسم سنة 2020 و 2021 على غرار « عودة شاشناق » و « الجثة » من إنتاج المسرح الجهوي لقسنطينة، و مسرحية « البئر » لجمعية وجود المسرح من مدينة البلدية، « النعيم في الجحيم » لجمعية البسمة من سكيكدة، و أيضا « لاودينغ » و هو عرض موجه للشباب عرض على خشبة المسرح الجهوي لمستغانم.

بما في ذلك دور الثقافة و مكتبات المطالعة العمومية الرئيسية منها و الفرعية، التي فتحت هي الأخرى أبوابها لاستقبال الأطفال و المهتمين بالانضمام لورشات الرسم، الموسيقى، المطالعة، الخط العربي، التصوير، الرقص، الغناء و غيرها من الأنشطة التحفيزية على الإبداع.

في حين أن عالم الموسيقى و الرقص الذي عانى بدوره كثيرا من تجميد الأنشطة في عام 2020 ظل يكافح لاستئناف نشاطه، بينما الأحداث الثقافية الرئيسية بقيت متوقفة، على غرار مهرجان جميلة بسطيف، تيمقاد باتنة، و الكازيف و أخرى متفرقة عبر ولايات الوطن، بالإضافة إلى أوبرا الجزائر « بوعلام بسايح » هذه الأخيرة التي انطلقت فيها بعض من التظاهرات الغنائية و الراقصة و العروض المسرحية، و كذا في إطار برنامج الزيارات الترفيهية الموجهة التي بادرت بها دار أوبرا الجزائر، باتجاه المدارس و المؤسسات التربوية، قام تلامذة مدرسة « سنازيكس سكول »، الكائنة بالأبيار و حيدرة بزيارة بيداغوجية إلى دار الأوبرا، تعرفوا خلالها على كل الوسائل و المرافق التي تتوفر عليها هذه المؤسسة الكبيرة و الهيكل الذي يعتبر إنجازا مهما للفن و الثقافة الوطنية.

و عرفت هذه السنة تنظيم بعض الفعاليات المتعلقة بالفن الرابع، دون تحقيق عودة طبيعية للنشاط المسرحي، حيث تم تنظيم الطبعة 14 للمهرجان الوطني للمسرح المحترف شهر مارس التي سمحت لهواة المسرح العودة تدريجيا إلى بناية محي الدين باسطارزي، و كذا الدورة التاسعة للربيع المسرحي بقسنطينة و كانت بمثابة متنفس لمدينة الصخر العتيق، من جهة أخرى، احتضنت بدورها مدينة البيض في نفس الفترة فعاليات « الأيام الوطنية للمسرح الملتزم » بمشاركة أعمال مسرحية من مختلف مناطق الوطن، فيما شهدت مدينة سعيدة الأيام الوطنية لمسرح الطفل و العرائس، و انطلقت من جديد أضواء الركح المسرحي خلال الفترة الصيفية و هو ما أجبر المسارح على توقيف تدريبات الفرق على الركح ليتبعها لاحقا إعادة فتح الفضاءات المسرحية بشكل حذر.

و بالنسبة لنهاية السنة الجارية فقد عرفت تنظيم عدة فعاليات مسرحية متسلسلة أبرزها على ركح المسرح الجهوي لسيدى بلعباس، الذي احتضن الطبعة 13 للأيام الوطنية للمسرح مكرمة من طرف جمعية « البيان » شهر نوفمبر الماضي، تليها الأيام الوطنية الأولى فتيحة بربار لمسرح الشباب بمبادرة من جمعية المنارة الثقافية ليومرداس، و هي ذات الإطار، تميزت نهاية السنة الجارية بتنظيم الدورة 10 لتظاهرة « أيام مسرح الجنوب بالجلفة، التي تعقد فعاليات خارج الجزائر العاصمة لأول مرة منذ تأسيسها، و ذلك بمشاركة 7 أعمال مسرحية، مداخلات و ورشات تكوينية إلى جانب تظاهرة الطبعة السادسة للأيام الإفريقية للمونودراما بالأغواط، كما كان جمهور المسرح على موعد مع الطبعة الأولى للأيام المسرحية للقصبة التي كانت مبرمجة من 22 إلى 30 ديسمبر الجاري، غير أن التظاهرة تم تأجيلها إلى غاية شهر فيفري المقبل، حسب مؤسسة المسرح الوطني الجزائري و هي الجهة المنظمة للتظاهرة.

## أول منتدى موجه للاقتصاد الثقافي

شهد عام 2021 تنظيم أول منتدى للاقتصاد الثقافي و الذي جمع عدة وزارات و هيئات رسمية و ممثلين عن هيئات دولية و أصحاب مشاريع ثقافية، و كذا مؤسسات استثمارية و بنوك و خبراء جزائريين و دوليين في الاقتصاد و الثقافة و منتجين و غيرهم، و هذا بهدف جعل الثقافة قطاعا خلاقا للثروة و مناصب الشغل.

و قد خرج المنتدى بعدة « قرارات » في مجال السينما لا تزال إلى اليوم تنتظر التجسيد أهمها إطلاق مشروع المدينة السينمائية بولاية تيميمون، و افتتاح مركبين سينمائيين بكل من وهران و العاصمة و إنشاء مدرسة للتكوين السينمائي بقسنطينة، و أكاديمية فنون سينمائية بولاية تيزي وزو و منصة رسمية لتوزيع الإنتاج السينمائي.

و قد أبدت السلطات العمومية، اهتماما بارزا بالصناعة السينماتوغرافية خصوصا، مع إصدار مرسوم رئاسي في الجريدة الرسمية يتضمن إنشاء « مركز وطني للصناعة السينماتوغرافية »، سيكون تحت وصاية الوزير الأول و سيكلف بتطوير الصناعة السينماتوغرافية و الإنتاج السمعي البصري و المساهمة في دعمهما، و مرسوم آخر يتضمن إنشاء المؤسسة العمومية « الجزائري لإنتاج و توزيع و استغلال فيلم سينمائي عن حياة الأمير عبد القادر »، و التي ستتكلف بإنتاج و توزيع و استغلال الفيلم السينمائي الذي يحكي عن هذه الشخصية التاريخية، كما صدر شهر نوفمبر المنصرم مرسوم تنفيذي في الجريدة الرسمية، من بين ما نص عليه تحديد كفاءات إعادة إدراج قاعات العرض السينمائي التابعة للبلديات ضمن الأملاك الخاصة للدولة و إسناد تسييرها لوزارة الثقافة و الفنون.

من إعداد: حياة مصباحي



## إنتاج لأفلام و توزيعها بدور السينما



من طرف سفير النرويج بالجزائر، كنوت لانغلاند، بعرض ثلاث أفلام برمجت خلال هذه الأيام. و من جهة أخرى شاركت العديد من الأفلام الجزائرية في مهرجانات سينمائية دولية على غرار « هيليوبوليس »، « جزائرهم »، « الحياة ما بعد » و الفيلم القصير « توفأ » و هو إنتاج مشترك جزائري - صحراوي، كما احتف مهرجان الفيلم الفرنكفوني لأنغوليم بفرنسا بالسينما الجزائرية. و فيما يخص التوزيع فقد فاز « أرقو » بجائزة الجامعة الإفريقية للنقد السينمائي أيام قرطاج السينمائية بتونس، و « الحياة ما بعد » بجائزة لجنة التحكيم بمهرجان أميان بفرنسا، كما توجت خمسة أفلام جزائرية بمهرجان القدس السينمائي بغزة أبرزها « أبو ليلى »

## مشاركات للفن التشكيلي الجزائري خارج الوطن

عرض حوالي 19 عملا فنيا حديثا من إبداعات الفنان التشكيلي و الخطاط الجزائري العالمي رشيد قريشي ضمن فعاليات الطبعة 20 لبيئالي الدولي لفن النقش (المنحوتات) بمدينة سارسيل (الضاحية الباريسية) بفرنسا، كم احتضن المركز الثقافي الجزائري بباريس، معرضا فنيا بمناسبة إحياء الذكرى المئوية لميلاد الأديب الجزائري الكبير محمد ديب، تحت شعار « محمد

كما تميز هذا العام بصدور العديد من الأفلام و توزيعها بقاعات السينما عبر التراب الوطني، و بحضور ملحوظ للجمهور، و هذا على الرغم من غياب المهرجانات السينمائية الجزائرية الرئيسية الثلاثة مرة أخرى هذا العام، حيث تمكنت السينما الجزائرية خلالها من البروز و لو نسبيا بمشاركاتها في مهرجانات دولية، حيث تم تتويج خمسة أفلام جزائرية بجوائز الدورة السادسة لمهرجان القدس السينمائي بمدينة غزة (فلسطين)، إضافة إلى مشاركة أفراد الجالية الجزائرية المقيمة بقطر في فعاليات « ملتقى الجاليات المغربية » و هي تظاهرة ثقافية نظمت على هامش كأس العرب للاتحاد الدولي لكرة القدم، بما في ذلك تتويج الفيلم الوثائقي « المتحف » للمخرج الجزائري جمال باشا بجائزة مفتاح العودة، لأفضل فيلم وثائقي في ختام مهرجان العودة السينمائي الدولي بفلسطين في دورته الخامسة، دون أن ننسى افتتاح الأيام الأولى للفيلم النرويجي بسينماتيك الجزائر العاصمة،



## عروض شرفية لأفلام روائية و وثائقية

تميزت سنة 2021، بتقديم العديد من العروض الشرفية الأولى لأفلام روائية و وثائقية، بين طويلة و قصيرة، لمخرجين جزائريين، أنتجت بين عامي 2019 و 2021، و حاز بعضها عددا من الجوائز في مهرجانات دولية، و على الرغم من استمرار جائحة كورونا، فقد برمجت وزارة الثقافة و الفنون العديد من هذه الأعمال انطلاقا من شهر مارس على غرار الفيلم الروائي الطويل « هيليوبوليس » لمخرجه جعفر قاسم، و هو العمل الذي أعيد اختياره ليمثل الجزائر في مسابقة أوسكار أحسن فيلم دولي عام 2022 في إطار الفيلم الناطق بغير اللغة الإنجليزية.

و من الأعمال المعروضة أيضا الأفلام الروائية الطويلة « الموسم الخامس » لأحمد بن كاملة و « صليحة » لمحمد صحراوي و « أبو ليلى » لأمين سيدي بومدين و « دم الذئب » لعمار سي فوضيل، و كذا « أرقو » « أحلم » لعمر بلقاسمي و « الحياة ما بعد » للمخرج أنيس جعاد، كما تم عرض الفيلم الوثائقي الطويل « جزائرهم » لينا سولم و الأفلام الروائية القصيرة « والدين » لمعوشي خلاف و « طفل جزائري » لحكيم ترايدية، و كذا « تشبشاق ماريكان » لآمال بليدي و « فوبيا » لإسلام قروي و « بولما » لمحمد يزيد يطو و « سيعود » ليوسف محساس و « وينا » لأرزقي العربي.

و قد تميز أيضا العام الجاري الذي لا يفصلنا فيه عن العام الجديد سوى ساعات، بتنظيم العديد من التظاهرات السينمائية المحلية بمدن مثل ولايات معسكر، أم البواقي و كذا أدرار و مدينة سعيدة للمهرجان الوطني لأدب و سينما المرأة، ناهيك عن تنظيم الطبعة السادسة بالعاصمة لأيام الفيلم الأوروبي و الأيام الأولى للفيلم النرويجي كما سبق و ذكرنا.

## مشاركات لجزائريين في أعمال عالمية

و برز من جهة أخرى عدد من الممثلين الجزائريين و الفرانكو- جزائريين بأدوارهم في أفلام عالمية على غرار « صوفيا بوتلة »، من مواليد 3 أبريل من العام 1982 ببلدية باب الوادي بالعاصمة الجزائر، والدها الملحن صافي بوتلة، عرفت بظهورها في عدة أفلام أمريكية أبرزها ستريت دانس 2 المنتج عام 2012، وحوش القارة السوداء عام 2014، كينغزمان: الاستخبارات السرية عام 2015، ستار تريك بيوند عام 2016 و المومياء عام 2017، و اختيرت للمشاركة في فيلم الخيال العلمي « ريبيل مون » للأمريكي زاك سنايدر، و الممثلة الجزائرية « لينا خودري »، و هي ممثلة و كوميدية جزائرية وُلدت في الجزائر العاصمة، اشتهرت بعد دورها في فيلم « بابيشا » للمخرجة مونييا مدور، و الذي حازت بفضلها على عدة جوائز، حيث اختيرت ضمن أبطال الفيلم الفرنسي الجديد « الفرسان الثلاثة ».

الممثل « طاهر رحيم »، بدوره اختير لبطولة الفيلم الدرامي « الموريتاني » للمخرج الإسكتلندي كيفن ماك دونالد، و هو العمل الذي رشحه لجائزتي « غولدن غلوب » الأمريكية و « بافتا » البريطانية لأحسن ممثل، و أما « دالي بن صالح »، فقد شارك بدوره في أحدث أفلام السلسلة البوليسية البريطانية الشهيرة « جيمس بوند » المعنون بـ « نو تايم تو داي » (لا وقت للموت) و هو من بطولة الممثل البريطاني دانييل كريغ، و قد عرض بلندن في سبتمبر الماضي.

من إعداد: حياة مصباحي

## الجماهير زينت المدرجات والمنافسات المؤجلة أقيمت

# 2021 سنة عودة الرياضة العالمية إلى الحياة



يمكن اعتبار 2021 عام عودة الرياضة العالمية إلى الحياة، بعدما توقفت معظم الأنشطة والبطولات والمنافسات في العام الذي سبقه، وتأجلت العديد من البطولات الكبرى الدولية والعالمية، فقد شهد 2021 استئناف الأنشطة والبطولات، وإقامة معظم البطولات التي أجلت سابقاً، علاوة على البطولات التي كان مقرراً لها العام الحالي.

وكانت عودة الجماهير إلى الملاعب من جديد أهم حدث رياضي في عام 2021، بعد غيابها ما يزيد عن عام منذ تفشي جائحة كورونا، حيث بدأت تلك العودة بشكل جزئي في بعض المنافسات والبطولات، إلى أن تمت العودة تقريبا بشكل كامل في العديد من الدوريات والبطولات والمنافسات حول العالم.

ومن بين أهم الأحداث الرياضية التي شهدتها عام 2021 تأتي إقامة دورة الألعاب الأولمبية "طوكيو 2020" التي كانت قد أجلت من العام الماضي بسبب جائحة كورونا لتحظى بمكانة عالمية كبيرة، حيث تحول الحلم الصعب إلى حقيقة وأقيمت بالفعل خلال الفترة من 23 جويلية وحتى 8 أوت 2021، وتلتها منافسات دورة الألعاب شبه الأولمبية في المدينة نفسها من 24 أوت وحتى 5 سبتمبر من العام نفسه.

كما شهد هذا العام إقامة بطولة الأمم الأوروبية لكرة القدم "يورو 2020" والتي قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إقامة منافساتها في إحدى عشرة مدينة أوروبية، وذلك احتفالاً بمرور 60 عاماً

على تنظيم النسخة الأولى من البطولة، والتي كان من المقرر أن تقام في عام 2020، لكن أعيدت برمجة البطولة بسبب جائحة فيروس كورونا في أوروبا لتقام في الفترة من 11 جوان إلى 11 جويلية 2021. واحتفظت البطولة باسمها الرسمي "بطولة أمم أوروبا 2020"، وتوج المنتخب الإيطالي بلقبها بعد تغلبه في المباراة النهائية على نظيره الإنجليزي، بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة وكذلك الإضافي بالتعادل 1-1. كما شهد هذا العام إقامة نهائي بطولة دوري الأمم الأوروبية 2020 - 2021، وهي البطولة التي تشاركت فيها المنتخبات

الوطنية للرجال من الاتحادات الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. حيث أقيمت المباراة النهائية يوم 10 أكتوبر 2021 في سان سيرو، ميلانو بإيطاليا، وجمعت بين منتخبي إسبانيا وفرنسا، وتوج المنتخب الفرنسي في التغلب على نظيره الإسباني 1-2 ليحقق لقب البطولة للمرة الأولى. وتوج فريق تشيلسي الإنجليزي بلقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخه بعد تغلبه على مواطنه مانشستر سيتي في المباراة النهائية بهدف وحيد في نهائي إنجليزية خالص على "إستاديو دو دراغوا" في مدينة بورتو البرتغالية في 29 ماي 2021.

السنة كانت مميزة لكرة القدم الجزائرية

## الخضر دون هزيمة والمحليون يعودون بكأس العرب



نجح منتخب الجزائر للمحليين لأول مرة في التاريخ في الفوز بلقب بطولة كأس العرب التي احتضنتها قطر خلال الفترة الممتدة ما بين 30 نوفمبر الماضي و18 ديسمبر، وذلك بمشاركة 16 منتخبا عربيا، في الوقت الذي واصل فيه المنتخب الأول تألقه ولم ينهزم طيلة السنة، حيث حقق التأهل لنهائيات كأس إفريقيا للأمم والدور الفاصل المؤهل لمونديال قطر.

وتفوق "الخضر" في المباراة النهائية على تونس بنتيجة 0-2 بعد تمديد الوقت، بعدما تغلبوا في ربع نهائي

المسابقة على المغرب بركلات الترجيح 3-5 إثر انتهاء المباراة في وقتها الإضافي بنتيجة 2-2، وفي نصف النهائي على صاحب الأرض قطر بنتيجة 1-2، وتم اختيار النجم ياسين براهيمي أفضل لاعب في الدورة بعد تقديمه لمستويات قوية خلال جميع المباريات التي شارك فيها.

هذا التوهج العربي حصل أيضا مع منتخب الشباب الذي أدرك في شهر جويلية الماضي نهائي بطولة كأس العرب للشباب، قبل أن يخسر أمام منتخب المملكة العربية السعودية بنتيجة 2-1.

من جهة أخرى، نجح المنتخب الأول في الترشح لنهائيات كأس أمم أفريقيا بعد تصدره لمجموعته برصيد 14 نقطة من 4 انتصارات وتعادلين، بفارق 6 نقاط على ملاحظه المباشر زيمبابوي. كما أدرك الدور الحاسم من تصفيات المونديال، إثر حصده 14 نقطة أيضا في مجموعته من 4 انتصارات وتعادلين.

وخاض المنتخب الأول 11 مباراة ما بين رسمية وودية في عام 2021 في مختلف المسابقات حقق خلالها 8 انتصارات فضلا على 3 تعادلات، محافظا بذلك على سلسلة مبارياته دون انهزام.

## أصحاب الهمم يحفظون ماء الوجه في الألعاب شبه الأولمبية مشاركة جزائرية مخيبة للأمل في أولمبياد طوكيو

منيت الجزائر بخيبة أمل كبيرة جراء مشاركتها السلبية في أولمبياد طوكيو حيث لم تحصل على أي ميدالية، الأمر الذي أثار جدلا في الوسط الرياضي والإعلامي المحلي حول الأسباب والخلفيات الحقيقية للنكسة الأولمبية، في ظل التراجع الهيب في نتائج الرياضات التي امتلكت فيها الجزائر تقاليد خلال العقود الماضية على غرار الملاكمة وكرة اليد والعدو في المسافات المتوسطة وغيرها.



واعتبر متابعون للشأن الرياضي الجزائري أن مشاركة طوكيو هي الأسوأ على الإطلاق، فقد سبق أن كانت النتيجة صفرية في أولمبياد أثينا، إلا أن عدد المشاركين كان أقل من العدد الحالي، ويبقى أولمبياد سيدني هو الأحسن في تاريخ الجزائر أين تم جلب خمس ميداليات.

وشاركت الجزائر في أولمبياد طوكيو بأربعة وأربعين رياضيا في مختلف التخصصات غير أن النتيجة كانت سلبية على طول الخط، وانكشفت معها أزمة رياضة النخبة في البلاد.

ويبدو أن انسحاب العداء توفيق مخلوفي (1500 متر) في اللحظات الأخيرة قبل سفره المقرر إلى طوكيو بدعوى الإصابة التي تحدثت لديه قد حطم آمال هيئة الرياضة التي كانت تراهن عليه لإنقاذ الموقف، وهو الذي تعود على حفظ ماء وجه المشاركة الجزائرية في الأولمبياد السابق، كما فقدت الجزائر مشاركة فتحي نورين في رياضة الجودو، الذي قرر الانسحاب بعدما أوقعته القرعة ضد خصم من الكيان الصهيوني. من جهتهم، تألق أصحاب الهمم الحدث في الألعاب شبه الأولمبية التي احتضنتها اليابان في شهري أوت وسبتمبر الماضيين، حيث حصدا 12 ميدالية منها 4 ذهبيات، واحتل الجزائري المركز 29 في جدول ميداليات الدورة.

الفورمولا وان تتوج بلطلا جديدا

## فيرستابن ينهي سيطرة هاميلتون



حقق ماكس فيرستابن سائق فريق ريد بول، لقب بطولة العالم لسباقات "فورمولا 1" في اللفة الأخيرة، متفوقا على البريطاني لويس هاميلتون، على حلبة مرسى ياس في أبوظبي، في ديسمبر الحالي. هاميلتون، حامل اللقب في آخر 4 نسخ والمتوج بـ7 ألقاب إجمالا، كان مسيطرا طوال السباق، لكن فيرستابن استطاع خطف صدارة السباق رقم 22 والأخير ببطولة الفورمولا 1 في أبوظبي، ليحصد أولى ألقابه.

رونالدو يعود إلى مانشستر يونايتد

## ميسي يفوز بكوبا أميركا ويرحل عن برشلونة

بجانب تحقيق لقب الكوبا، شهد عام 2021 محطة تاريخية في مسيرة ميسي، وهي الرحيل عن برشلونة الإسباني بعد قرابة 20 عاما قضاها في صفوفه، ففي أحد أيام شهر أوت الماضي، فاجأ برشلونة الجميع بالإعلان عن رحيل قائده ليو ميسي بعد الفشل في تجديد عقده بسبب الوضع المالي للنادي، لينتقل إلى باريس سان جيرمان الفرنسي.

وشهد هذا العام أيضا تحقيق النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي أول لقب كبير له مع منتخب بلاده الأرجنتيني وفوزه بلقب كوبا أمريكا 2021، بعد تغلبه في المباراة النهائية على البرازيل - صاحب الأرض - بهدف نظيف، وتقاسم صدارة هدافي البطولة برصيد أربعة أهداف وكان هذا نصرا فارقا في تعزيز رقمه القياسي بالحصول على الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم للمرة السابعة.

من جانبه، النجم البرتغالي المخضرم قام بخطوة معاكسة لما فعله ميسي، حيث عاد إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي، ناديه القديم، بعد سنوات طويلة قضاها بعيدا عن قلعة "أولد ترافورد".

رونالدو كان رحل عن يونايتد في صيف 2009 إلى ريال مدريد، وانتقل منه إلى يوفنتوس في 2018، قبل أن يعود إلى "الشياطين الحمر" قبيل نهاية الميركاتو الصيفي الماضي، في صفقة بلغت قيمتها 15 مليون يورو، ويعقد ممتد حتى 2023.



12 ناد أوروبي تحدى اليويفا

## أزمة السوبر ليغ تزلزل القارة العجوز



وتحت وطأة الضغوط الجماهير والسياسية بجانب تلويح اليويفا بعقوبات قاسية، انسحبت 9 أندية من البطولة، وتبقى فقط الثلاثي ريال مدريد وبرشلونة ويوفنتوس، الذين رفضوا التخلي عن الفكرة، خاصة أن كافة الأندية المؤسسة وقعت عقودا بشروط جزائية ضخمة من الجهة الممولة للمشروع. جدير بالذكر أن الأندية الثلاثة المتمردة حصلت على عدة أحكام قضائية تدعم موقفها وتحميها من العقوبات، غير أن البطولة لم تشهد تقدما أو عودة المنسحبين حتى الآن.

شهدت كرة القدم الأوروبية زلزالا بظهور فكرة دوري "السوبر ليغ" النور، وهي البطولة التي أعلن بها 12 ناديا من كبار القارة العجوز تحديهم لليويفا، في أفريل الماضي. وأعلنت الأندية الـ12 تأسيس بطولة جديدة بتمويل ضخم بعيدا عن مظلة اليويفا، وهي ريال مدريد وبرشلونة وأتلتيكو مدريد من إسبانيا، وميلان وإنتر ويوفنتوس من إيطاليا، ومانشستر سيتي ويونايتد وليفربول وتشيلسي وتوتنهام وأرسنال، السداسي الكبير بالدوري الإنجليزي.



## تصاعد الانتهاكات الصهيونية للمسجد الأقصى

# هذه أبرز محطات القضية الفلسطينية في 2021

شهد عام 2021 العديد من الأحداث شديدة الخطورة في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتي انعكست سلبا على الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وخلقت أزمات عدة، في حين أبرزت أحداث أخرى جوانب مشرقة من صفحات نضال الفلسطينيين ضد الاحتلال الصهيوني.



### العدوان الصهيوني على غزة

مع تصاعد انتهاكات الاحتلال بحق مدينة القدس المحتلة وسكانها المقدسين، تفجرت الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، جراء اعتداءات وحشية ارتكبتها قوات الاحتلال ومستوطنيه في مدينة القدس، وخاصة في المسجد الأقصى ومحيطه وساحة «باب العمود»، إضافة إلى تصاعد دعوات الجماعات اليهودية المتطرفة لـ«حرق العرب»، وتنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى.

وامتدت اعتداءات الاحتلال حتى حي «الشيخ جراح»، إثر محاولات صهيونية لطرد عشرات العائلات الفلسطينية من منازلها وتسليمها لمستوطنين. وعقب محاولة المقاومة في غزة وقف هذه الانتهاكات بقصف المستوطنات الإسرائيلية بعدة صواريخ، قام الاحتلال بشن عدوان واسع على القطاع المحاصر يوم 10 أيار/ مايو 2021 واستمر 11 يوما، مخلفا دمارا واسعا في البنية السكنية والبنية التحتية والعديد من المرافق والمنشآت العامة. وأدى عدوان جيش الاحتلال إلى ارتكاب 19 مجزرة بحق 19 عائلة فلسطينية، بينهم 66 طفلا و39 سيدة بينهم 41 طفلا من تلك العائلات، والتي كان أكثرها فقدا عائلة «الكوك» التي قتل جيش الاحتلال منها 21 شهيدا. وبحسب إحصائيات وزارة الصحة الفلسطينية، فإنه وصل عدد الشهداء إلى 254 شهيدا، بينهم 66 طفلا و39 سيدة و17 مسنا، والجرحى إلى أكثر من 1948 مصابا بجروح مختلفة. وتسبب القصف الصهيوني العنيف على القطاع، في تدمير المئات من المنازل والأبراج والشقق السكنية والطرق الرئيسية والأماكن العامة وشبكات المياه والاتصالات والإنترنت، إضافة إلى تدمير العديد من المؤسسات الحكومية المختلفة، وتشريد الآلاف من بيوتهم، وترك المئات من الصواريخ والقذائف والقنابل التي لم تنفجر.

ولعل أبرز الأحداث والمحطات التي مرت بها فلسطين في 2021، استمرار العدوان الصهيوني في كافة الأراضي الفلسطينية، وتمكن المقاومة من صد العدوان على غزة، وتصاعد استهداف المسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس المحتلة، فيما شكل فرار 6 أسرى فلسطينيين من سجن «جلبوع» نقلة نوعية على صعيد الأسرى

### اقتحامات وانتهاكات للمسجد الأقصى المبارك

تصاعدت انتهاكات الاحتلال بحق مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، وزادت وتيرة الاقتحامات للأقصى بشكل شبه يومي، من أجل فرض وقائع جديدة داخل المسجد الأقصى تصل إلى حد تقسيمه مكانيا. وتستمر محاولات الجماعات الاستيطانية تحت حماية قوات الاحتلال الخاصة المدججة بالسلاح في أداء طقوس تلمودية داخل باحات المسجد الأقصى، خاصة بعد قرار الاحتلال السماح لهم بما تسمى بـ«الصلاة الصامتة» داخل المسجد الأقصى. وتعمل قوات الاحتلال على حماية المتطرفين المقتحمين للمسجد الأقصى، ومنع حراس الأقصى من القيام بعملهم، وتعتقل بعضهم حينما يهزمون بمنع المتطرفين من أداء صواتهم التلمودية وشعائرهم الدينية داخل باحات المسجد الأقصى. وبالتالي مع الاعتداء المتواصل على المسجد الأقصى، يستمر الاحتلال في الاعتداء على مدينة القدس، بما يشمل: هدم البيوت، ومنع المقدسين من البناء أو الترميم، وسرقة العقارات المقدسية ومحاولات السيطرة عليها، وتهديد مئات العائلات المقدسية بالطردهن من بيوتها خاصة في حي سلوان والبستان وحي «بطن الهوى»، وسحب بطاقات الهوية، وغيرها من المناطق. وتستمر أعمال الحفر والتفجير في مختلف المناطق في مدينة القدس، والتي تركزت مؤخرا في ساحة البراق الإسلامية وباب المغاربة، أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك، إضافة إلى استمرار الاحتلال في الحفريات والأنفاق في أسفل وفي محيط المسجد الأقصى. ومن بين محاولات الاحتلال طمس وتغيير المعالم الإسلامية وتزويرها في القدس المحتلة، الاعتداء على المقابر الإسلامية، والتي طالت مؤخرا بشكل شاذ تجريف مقبرة «اليوسفية» والاعتداء المتواصل على مقبرة «مؤمن الله» وغيرها، ونبش قبور المسلمين وزرع «قبور وهمية».

### «نفق الحرية» يعيد قضية الأسرى للواجهة

شكّل فرار 6 أسرى فلسطينيين من سجن «جلبوع» الصهيوني في الـ 6 من سبتمبر/أيلول الماضي نقلة نوعية على صعيد الأسرى. ويقول مختصون في شؤون الأسرى إن تلك العملية شكلت رافعة معنوية للأسرى الفلسطينيين، وأعدت قضيتهم للواجهة من جديد، في الوقت ذاته أسفرت عن تصعيد صهيوني غير مسبوق في عمليات التنكيل بالأسرى. ويرى المختصون أن تلك العملية والتي أطلق عليها «الهروب الكبير»، تشكل أبرز معلم للعام 2021 على مستوى القضية الفلسطينية عامة وقضية الأسرى خاصة. وفي الأيام الأخيرة لعام 2021، تفاقمت معاناة الأسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال الصهيوني، حيث شهدت حربا مسعورة ضدهم، عبر قمع عنيف وإجراءات عنصرية متعددة طالت حتى الأسيرات. وبلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال مع نهاية 2021، نحو 4650 أسيرا، منهم 34 أسيرة، ونحو 160 طفلا، و550 مريضا يعانون من أمراض مختلفة في سجون الاحتلال. ويعيش الأسرى داخل سجون الاحتلال ظروفا غاية في الصعوبة، تقتقد إلى أدنى مقومات الحياة الإنسانية، وتزداد هذه الظروف قساوة مع دخول فصل الشتاء، ورفض مصلحة السجون إدخال الاحتياجات الضرورية اللازمة لمواجهة الظروف القاسية، فضلا عن رفضها منح العلاج للأسرى المرضى.

انقطاع التيار الكهربائي التي تزيد من معاناة مختلف الفئات، وتردي كبير في جميع نواحي الحياة؛ بما فيها الصحية والإنسانية والبيئية. ومما ساهم في زيادة معاناة سكان القطاع، الحروب الصهيونية المتعددة ضد القطاع، وتفشي وباء كورونا، ونقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية، إضافة إلى إجراءات مواجهة الوباء التي تسببت في توقف العديد من القطاعات الاقتصادية، التي تعاني أصلا من الحصار والدمار، وتعطل عجلة إعادة إعمار القطاع.

### تصاعد الاستيطان في الضفة والقدس

استمر الاستيطان الصهيوني في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتم الكشف تباعا عن مشاريع وخطط لإقامة أحياء استيطانية جديدة في مناطق حساسة بمدينة القدس المحتلة، بعد طرد السكان المقدسين من منازلهم. وكثف مؤخرا، أن الاحتلال يعمل على خطة استيطانية واسعة لبناء أحياء ومرافق سكنية لليهود في قلب مدينة القدس المحتلة تستهدف خمسة مناطق هي: حي «الشيخ جراح»، وقرب «باب العمود»، وحيان سكتيان قرب «بيت صفا»، و«بيت حنين» و«صور باهر». وتعمل كافة خطط الاحتلال الاستيطانية على منع التمدد الطبيعي للأحياء الفلسطينية التي يمنع سكانها من البناء فيها، وهذا يفضي خطوة بعد أخرى إلى القضاء على حلم إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

### حصار صهيوني متواصل ومشدد على قطاع غزة

دخل الحصار الصهيوني لقطاع غزة المتواصل عامه الـ 16 على التوالي، وفاقم هذا الحصار حياة أكثر من مليوني فلسطيني يعيشون في القطاع البالغة مساحته 365 كيلومترا مربعا. ويعاني القطاع المحاصر، من تردّي الأوضاع الإنسانية والاقتصادية والمعيشية جراء الحصار المتواصل، البري والبحري والجوي، إضافة إلى العقوبات التي فرضتها السلطة على القطاع، ما تسبب في تفاقم الفقر والبطالة واستمرار مشكلة

## القضية الصحراوية تحقق مكاسب كبيرة في 2021

# 2022 . سنة التصعيد لتحقيق استقلال الشعب الصحراوي

تواصل معركة تحريرهم، ورئاسة وحكومة دستور وجيش ومؤسسات بمختلف القطاعات، وتقسيم اداري تمارس فيه الديمقراطية الحقة». كما أن التعليم والعلاج، يضيف، «حق من الحقوق الاجبارية المكفولة للشعب الصحراوي بموجب الدستور»، مشيرا الى أن السلطات الصحراوية قامت بإعداد برنامج «كبير» لسنة 2022 سيعرض على البرلمان للمصادقة عليه. وأشار في حديثه عن التزام المؤسسات الصحراوية بتأمين مختلف الضروريات لمواطنيها، بأن التموين يصل الى كل الأسر الصحراوية في غياب الرجال الذين يخوضون حربا ضروسا ضد الاحتلال المغربي. وشدد سيد البشير على أن الشعب الصحراوي تحت قيادة جبهة البوليساريو، «يعرف وجهته ويسير بخطى ثابتة نحو هدفه المنشود في بناء دولته المستقلة»، لافتا في هذا الإطار الى الانتصارات التي يحققها الجيش الصحراوي منذ استئناف الكفاح المسلح. ويعول الشعب الصحراوي في معركة التحرير أيضا، وفق الوزير، «على شرفاء الشعب المغربي بعد زوال نظام المخزن، وعلى عمالقة إفريقيا مثل الجزائر، جنوب إفريقيا، كينيا ونيجيريا وكل الدول التي تؤمن بالشرعية الدولية وبحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره». وتضمن في هذا الإطار، الموقف الجزائري «الراسخ والخالد» في دعم حركات التحرر والدفاع عن الشعوب المستضعفة، قائلا: «لن ينسى الشعب الصحراوي أن الجزائر ساندته في أحلك الظروف وفتحت له ابوابها وساعدته في معركة البناء في مختلف المجالات». وفي حديثه عن وجود الصحراويين بالمخيمات، قال المسؤول: «نحن لم نلجأ الى الكيان الصهيوني المحتل مثل ما فعل نظام المخزن بل لجأنا الى جارتنا الجزائر، قبلة الاحرار ومكة التوار من اجل الكرامة والحرية».

لكن الملك الحسن الثاني أنكر وجودهم، قبل أن يتم الافراج عنهم لاحقا بعد تدخل الصليب الاحمر الدولي. نفس المشهد، يضيف، يتكرر مع الجيش المغربي اليوم، حيث يفر عشرات الشبان المغاربة نحو اسبانيا هربا من الخدمة العسكرية، عكس الشباب الصحراوي «الذي يتهافت على مراكز التجنيد، لإيمانه بقضيته». وفي حديثه عن الانتصارات الدبلوماسية، أبرز «تنامي الاعتراف الدولي بالقضية الصحراوية»، كما لفت -في الحديث عن المكاسب القانونية لجبهة البوليساريو-الى الاحكام القضائية الصادرة عن محكمة العدل الأوروبية، بخصوص الحق الحصري للشعب الصحراوي عن طريق ممثله الشرعي والوحيد جبهة «البوليساريو» في التصرف في ثرواته الطبيعية.

### الجمهورية العربية الصحراوية «حقيقة لا رجعة فيها»

وأكد عضو الأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو أن الجمهورية العربية الصحراوية «حقيقة لا رجعة فيها»، وهي «عامل استقرار وتوازن في المنطقة». وتابع: «الدولة الصحراوية عضو مؤسس للاتحاد الأفريقي ومدرجة على طاولة الامم المتحدة ضمن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ويملك شعبها الحق في تقرير المصير، كما تحظى باعتراف دولي واسع يتنامى مع مرور الأيام، فهي تملك أكثر من 50 سفيرا عبر العالم». وأبرز المسؤول أن الشعب الصحراوي «بدا معركة بناء مؤسسات دولته الفتية عام 1976، والجمهورية العربية الصحراوية تملك كل مقومات الدولة من إقليم

أكد وزير الأرض المحتلة والجيالات الصحراوية مصطفى عالي سيد البشير، أن 2021 كانت سنة «المكاسب» و2022 ستكون سنة «التصعيد» ضد الاحتلال المغربي الى غاية تحقيق الاستقلال. وشدد الوزير في حوار مع وكالة الأنباء الجزائرية «واج» على أن السنة الجديدة ستشهد تصعيدا على جميع الجبهات، عسكريا وسياسيا ودبلوماسيا وقانونيا، «الى غاية بسط الدولة الصحراوية لسيادتها على جميع اراضيها المحتلة». وأوضح أن الشعب الصحراوي «مسالم»، لكن الحرب «فرضت عليه» بعد خرق القوات المغربية الغازية لاتفاق وقف إطلاق النار بمنطقة الكركرات في 13 نوفمبر 2020 والاعتداء على مدنيين صحراويين. وأشاد الوزير عاليا بالهبة الشعبية الكبيرة للصحراويين عبر مختلف بقاع العالم، من الأراضي المحررة الى المخيمات، مروراً بالمدن المحتلة والشتات، حيث توافد الشباب الصحراوي بشكل «متقطع التطير» على مراكز التدريب للمشاركة في المعارك ضد الاستعمار. وأشار في سياق ذي صلة الى «المساهمة الفعالة» للجالية الصحراوية في نصررة القضية الصحراوية، «رغم ظروفها الصعبة، من خلال العمل الاعلامي والسياسي، وكذا الأطباء الصحراويين في معالجة شعبهم من وباء كورونا». وبخصوص الانتصارات العسكرية ضد الجيش المغربي، أكد سيد البشير ان الأخير تكبد خسائر «فادحة»، لكن نظام المخزن «يتكتم عليها امام الرأي العام المغربي والدولي، رغم ان الصحافة العالمية وثقت معارك المقاتلين الصحراويين بالصوت والصورة». وذكر في هذا الإطار بهزائم الجيش المغربي خلال الحرب التحريرية الاولى، حيث تم أسر أكثر من 4000 مغربي بين طيارين وضباط ساميين ومساعدين،

## إشهار

### الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية بشارت

مديرية الأشغال العمومية

إعلان عن منح مؤقت

NIF : 000216001689781

العملية : صيانة الطرق الوطنية سنة 2021-

الحصة 01 : دراسة خبرة لمنشأ فني على مستوى الطريق الوطني رقم 23 في ن ك 600+184

الحصة 02 : دراسة ودراسة خبرة على مستوى الطريق الوطني رقم 111 من ن ك 600+184

طبقا لأحكام المادة 65 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصناعات

العمومية وتقييدات المرافق العام، تعلم مديرية الأشغال العمومية لولاية بشارت جميع المرشحين الذين استجابوا

للإعلان عن طلب عروض وطني مقترح مع الشرائط قدرات دنيا رقم 2021/13 الصادرة في اليوميات التالية :

"الرائد" و "le carrefour d'Algerie" بتاريخ 11/04/2021 والمتعلقة بـ: صيانة الطرق الوطنية سنة 2021، أنه بعد

إجراء تحليل وتقييم العروض طبقا للمواصفات المتضمنة في دفتر الشروط تم الحصول على النتائج التالية :

| معر الاختيار | التمدة  | النقطة                                 | المبلغ بعد التصحيح (بملازم الرسوم (ج)) | رقم الجبني      | المؤسسة         | الحصنة   |
|--------------|---------|--|--|-----------------|-----------------|--|
| احسن عرض     | 60 يوم  | 82 (النقطة) التنقيح + النقطة (المالية) | دج 535 500,00                          | 159190102023192 | B.E.R.O.A SETIF | الحصنة 01 : دراسة خبرة لمنشأ فني على مستوى الطريق الوطني رقم 23 في ن ك 600+184 |
| احسن عرض     | 150 يوم | 96 (النقطة) التنقيح + النقطة (المالية) | دج 7 499 380,00                        | 099716000269386 | C.T.T.P ALGER   | الحصنة 02 : دراسة ودراسة خبرة على مستوى الطريق الوطني رقم 111 من ن ك 600+184   |

ملاحظة : طبقا لأحكام المادة 82 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصناعات العمومية و تقييدات المرافق العام : يمكن لكل عرض يتبع على هذا الاختيار تقديم طعن ، يتم إيداعه إجباريا على مستوى أسفلة اللجنة الولائية للصناعات العمومية مقبل، وصل لإنتاج في أجل عشرة (10) أيام ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان وإذا تزامن اليوم العاشر مع يوم عطلة أو يوم راحة فلقراءة بند التاريخ المحدد لرفع الطعن إلى اليوم الموالي.

طبقا لأحكام المادة 82 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصناعات العمومية و تقييدات المرافق العام، توجه دعوة للمرشحين و المهتمين الراغبين في الإطلاع على النتائج المنصلة لتقييم وترشيحهم و عرضهم التنقيح و المالية،

الاتصال بمساحنا في أجل قصصا ثلاثة (03) أيام ، ابتداء من اليوم الأول لنشر هذا الإعلان عن المنح المؤقت للصناعات العمومية و تقييدات المرافق العام.

المدير

ANEP : 2131009635

الرائد: 2021-12-30

### الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة السكن والعمران و المدينة

مديرية التجهيزات العمومية لولاية المدينة  
مصلحة الإدارة والوسائل  
مكتب المنازعات، التوثيق والأرشيف

### إعلان أول

- بمقتضى أحكام المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 2015/09/16، المتضمن تنظيم الصناعات العمومية وتقييدات المرافق العام، لاسيما المادة 149 منه.

- نظرا للصفحة المصاحبة عليها من قبل لجنة الصناعات العمومية تحت رقم 299 بتاريخ 2019/12/31، وكذا المراقب المالي تحت رقم 3183 بتاريخ 2019/12/31 المتعلقة بانجاز: الأشغال المنقبية لتكملة مستشفى 60 سرير + 06 سكنات وظيفية بتابلات ولاية المدينة - الحصنة : جناح الإدارة المبرمة مع مقابلة أشغال البناء الممثلة من طرف السيد "فايدي اسماعيل" الكائن مقرها بلدية بني سليمان ولاية المدينة.

- نظرا للأمر بالخدمة لباية الأشغال المؤرخ في 2020/03/15، تحت رقم: 2020/81.

- نظرا لأجل إنجاز الصفقة التي تقدر بـ: إحدى عشر (11) شهرا.

- تبعا لمحضرة زيارة الورشة بتاريخ 2021/12/22، المنجز من طرف كل من السيد رئيس الفرع الاقليمي للتجهيزات العمومية لدائرة تابلات والسيد مثل مكتب الدراسات SETAM المكلف بمتابعة الانجاز، و المتضمن توقف الأشغال و خلو الورشة من الوسائل البشرية.

- تبعا لإرسال السيد رئيس الفرع الاقليمي للتجهيزات العمومية لدائرة تابلات بتاريخ: 2021/12/22- رقم 2021/51، بخصوص أشغال الورشة لمشروع انجاز جناح الإدارة بمستشفى 60 سرير + 06 سكنات وظيفية المتضمن الإخطار بتوقف الأشغال في الورشة بشكل كلي، و خلوها من الوسائل البشرية.

- نظرا لعدم تطابق نسبة استهلاك الأجل التعاقدية 89 % و نسبة تقدم الأشغال 70 %.

مقابلة أشغال البناء الممثلة من طرف السيد " فايدي اسماعيل " الكائن مقرها بلدية بني سليمان ولاية المدينة، يوجه إليها الاعذار الأول قصد :

✓ إعادة بعث الأشغال في الورشة

✓ تدعيم الورشة بالإمكانات البشرية و المادية

تحديد أجل تنفيذ هذا الاعذار بـ: 08 أيام.

- في حالة معارضة عدم تنفيذ محتوى هذا الاعذار في الأجل المحددة تتعرض المؤسسة إلى الإجراءات القانونية المنصوص عليها في الصفقة و لاسيما إجراءات المرسوم الرئاسي رقم: 15-247 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصناعات العمومية و تقييدات المرافق العام، و بنود دفتر التعليمات الخاصة و دفتر التعليمات المشتركة في الصفقة المذكورة أعلاه.

- هذا الاعذار يصدر في النشرة الرسمية لإعلانات المتعامل العمومي (BOMOP) و في يوميتين وطنيتين، موزعة على المستوى الوطني و يبلغ كذلك لمؤسسة الانجاز.

- يبدأ أجل تنفيذ هذا الاعذار ابتداء من تاريخ أول صدور في (BOMOP) أو الصحافة.

المدير

ANEP : 2116023242

الرائد: 2021-12-30

في عمليات نوعية تعكس مدى احترافية الجيش الوطني الشعبي

## إحباط محاولات إدخال أزيد من 14 قنطارا من المخدرات عبر الحدود مع المغرب

أحبطت وحدات ومفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، محاولات إدخال أزيد من 14 قنطارا من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب.

والحجارة، في حين تم توقيف 5 أشخاص آخرين وضبط مسدسين تقليديي الصنع و 18 بندقية صيد و 237660 علبه من مادة التبغ و 2 طنا من المواد الغذائية الموجهة للتهريب بكل من أدرار وأم البواقي و باتنة و بسكرة والأغواط والوادي وسطيف و تيبازة".

كما أحبط حراس الحدود -ضيف البيان- "محاولات تهريب كميات معتبرة من القود تقدر بـ 62984 لتر بكل من تيسة والطارف وسوق أهراس وتندوف وتمنراست وبرج باجي مختار وعين قزام". في سياق آخر، "أحبط حراس السواحل محاولات هجرة غير شرعية بسواحلنا الوطنية وأنقذوا 267 شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف 39 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من الوادي وتندوف وتلمسان".

إدخال كميات من المخدرات عبر الحدود مع المغرب، تقدر بـ 14 قنطار و 56.5 كيلو غرام من الكيف المعالج، في حين تم توقيف 8 تجار مخدرات آخرين بحوزتهم 53.5 كيلو غرام من نفس المادة وكذا 96708 قرص مهلوس خلال عمليات مختلفة عبر النواحي العسكرية الأخرى".

من جهة أخرى، "أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي بكل من تمنراست وعين قزام وبرج باجي مختار وجانت وتندوف، 107 أشخاص وضبطت مسدسا رشاشا من نوع كلاشنكوف و مخزن ذخيرة (1) و 9 مركبات و 172 مولدا كهربائيا و 94 مطرقة ضغط وكميات من المتفجرات ومعدات تفجير وتجهيزات أخرى تستعمل في عمليات التنقيب غير المشروع عن الذهب". كما ضبطت أيضا "14.4 طنا من خليط خام الذهب

أوضح بيان لوزارة الدفاع الوطني أمس، أنه "في سياق الجهود المتواصلة المبذولة في مكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، نفذت وحدات ومفارز للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 22 إلى 28 ديسمبر 2021، عدة عمليات أسفرت عن نتائج نوعية تعكس مدى الاحترافية العالية واليقظة المستمرة والاستعداد الدائم لقواتنا المسلحة في كامل التراب الوطني".

وأكد ذات البيان أنه "في إطار عمليات محاربة الجريمة المنظمة ومواصل للجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لآفة الاتجار بالمخدرات ببلادنا، أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن، بإقليم الناخيتين العسكريتين الثانية والثالثة، 11 تاجر مخدرات وأحبطت محاولات

بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة 2022

## السبت 1 جانفي عطلة مدفوعة الأجر

• الحماية المدنية تدعو المواطنين إلى توخي الحيطه والحذر

المدنية، المواطنين إلى توخي المزيد من الحيطه والحذر لتجنب الحوادث التي قد تحدث خلال الاحتفالات برأس السنة الجديدة 2022 لتفادي حدوث أضرار مادية وبشرية. وكذا الإفراط في السرعة". كما دعت مستعملي الطريق، إلى "الرفع من درجات الحيطه والحذر، تجنب السياقة في حالة النعاس والإرهاق خاصة بعد الانتهاء من فترة الاحتفالات، أين يكون معدل حوادث المرور مرتفع"، بالإضافة إلى التفكير في تهوية المنزل، من أجل تجنب حالات الاختناقات".

على مستوى المنازل والبيوت، ذكرت مصالح الحماية المدنية بضرورة "مراقبة كل الأجهزة التي قد ينجم عنها وقوع حوادث قبل الخروج من المنزل أو النوم، مثل الأجهزة الإلكترونية وأجهزة التدفئة (مسخن الماء، مدفأة). وعلاوة على هذه الإرشادات، أكدت ذات المصالح على وجوب احترام الإجراءات الوقائية المتعلقة بجائحة كورونا (كوفيد-19) وتطبيقها بكل صرامة، لبس القناع الواقي، التباعد الجسدي، وكذا تجنب التجمعات التي تعتبر مصدر لانتشار الوباء".

المزيد من الحيطه والحذر لتجنب الحوادث التي قد تحدث خلال الاحتفالات برأس السنة الجديدة 2022 لتفادي حدوث أضرار مادية وبشرية. وكذا الإفراط في السرعة". كما دعت مستعملي الطريق، إلى "الرفع من درجات الحيطه والحذر، تجنب السياقة في حالة النعاس والإرهاق خاصة بعد الانتهاء من فترة الاحتفالات، أين يكون معدل حوادث المرور مرتفع"، بالإضافة إلى التفكير في تهوية المنزل، من أجل تجنب حالات الاختناقات".

وبهذا الخصوص، ناشدت مصالح الحماية المدنية المواطنين بضرورة التقيد بالنصائح والإرشادات الأمنية، على غرار "التأكد من حالة السيارة مع أخذ اللوازم الضرورية للنجدة، اتباع النشرات الجوية المتعلقة بحالة الطقس وكذا حالة شبكة الطرقات

سيكون يوم السبت المقبل المصادف لحلول السنة الميلادية الجديدة عطلة مدفوعة الأجر لكافة مستخدمي المؤسسات والإدارات العمومية، حسب ما أفاد به أمس، بيان للمديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري. وأوضح البيان أنه "بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة، وطبقا لأحكام القانون رقم 63-278 المؤرخ في 26 جويلية 1963، المتضمن قائمة الأعياد القانونية، المعدل والمتمم، فإن يوم السبت 1 جانفي 2021 يعتبر عطلة مدفوعة لأجر لكافة مستخدمي المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين العمومية والخاصة وكذا لكل مستخدمي المؤسسات العمومية والخاصة في جميع القطاعات، مهما كان قانونها الأساسي، بما في ذلك المستخدمين باليوم أو بالساعة".

وفي هذا الإطار، "يتعين على المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين والمؤسسات المذكورة أعلاه، اتخاذ التدابير اللازمة لضمان استمرارية الخدمة في المصالح التي تعمل بنظام التناوب".

من جانبها، دعت مصالح الحماية



الجولة العاشرة من الرابطة المحترفة الأولى:

## الملاحقون يواصلون المطاردة والعميد يتقدم بخطى ثابتة



عزز الرائد، شباب بلوزداد، صدارته في ترتيب بطولة الرابطة الأولى المحترفة ، بعد فوزه في «الداربي» العاصمي على الجار اتحاد الجزائر، في الوقت الذي يواصل فيه الملاحقان شببية الساورة و نادي بارادو مطاردتهم له، بينما باتت مولودية الجزائر تتقدم بخطى ثابتة في السلم العام بعد فوزها على أمل الأربعاء، ضمن الجولة العاشرة.

من جهتهما، واصل الملاحقان، شببية الساورة و نادي بارادو، مطاردتهما للرائد، بفضل الفوز المحقق أمام كل من و داد تلمسان و وفاق سطيف، وبهذا تحتفظ الساورة بمركزها الثاني، بينما يبقى بارادو في ثالث ترتيب البطولة. من جهته، حقق فريق مولودية الجزائر فوزا ثميناً على الضيف أمل الأربعاء بهدف امضاء المهاجم سامي فريوي، و بات «العميد» يسير بخطى ثابتة نحو المقدمة، حيث ارتقى الى الصف الثالث بـ 18 نقطة ملحقاً بنادي بارادو، ناقص مباراة، فيما يحتل الأمل الصف 13 بمجموع ثماني نقاط.

كما تمكن فريق شباب قسنطينة من قلب تأخره أمام نصر حسين داي الى فوز بفضل المهاجم البيني كوكبو الذي وقع على ثنائية. وفاز سريع غليزان على الضيف أولمبي المدية بنتيجة وهو الانتصار الذي يمنح زملاء بالغ، مسجل ثنائية الفوز، جرة «أوكسجين»، بالمقابل، انتهت مقابليتي أولمبي الشلف - شببية القبائل ، و مولودية وهران - هلال شلغوم العيد بالتعادل، وهما النتيجتان اللتان لا تخدمان الفريقين المحليين، كونهما يعانيان في المراكز الأخيرة، وفاز نجم مقرة أمام الضيف اتحاد بسكرة بهدف دون رد أمس.

ق.ر.واج

الجولة الـ11 من الرابطة الثانية:

## مهمة يسيرة لرائد القبة وسفيرة محفوفة بالمخاطر لاتحاد عنابة

ستكون مهمة رائد القبة متصدر مجموعة وسط -غرب من بطولة الرابطة الثانية لكرة القدم، سهلة نسبياً غدا ، عند استقباله ، لتمثيل الترتيب جيل عين الدفلى، في مقابلة لحساب الجولة الـ 11 ، فيما ستكون مهمة نظيره متصدر مجموعة وسط -شرق، اتحاد عنابة ، محفوفة بالمخاطر، عند تنقله لمواجهة اتحاد خنشلة صاحب المركز الثالث في الترتيب العام .

وعليه، فإن المعطيات الأولية تبدو متباعدة لرئدي المجموعتين في هذه الجولة ، باعتبار ان الفرصة ستكون سانحة لرائد القبة من اجل تعميق الفارق على اقرب ملاحقيه مولودية البيض، فيما ستكون مهمة اتحاد عنابة صعبة و معقدة قد تكلفه فقدان كرسي الصدارة .

وسيكون الحوار الكروي شيق كذلك على مستوى مؤخرة الترتيب في مجموعة وسط -شرق ، خاصة في المواجهة التي يستقبل فيها شباب اهلي برج بوعريبيج، ضيفه شباب باتنة، بالإضافة الى المقابلة الواعدة الاخرى التي تجمع بين اتحاد الأخصرية واتحاد الشاوية.

نفس الصورة تتجدد في مجموعة وسط -غرب، التي ستكون فيها مهمة الوصيف مولودية البيض صعبة مثله مثل شببية برج منابل، باعتبار أنه سيكون على موعد مع سفيرة صعبة يتحدى فيها شباب تموشنت العائد بقوة.

ويحمل برنامج هذه الجولة في مجموعة وسط غرب، عدة مقابلات واعدة ابرزها تلك التي ستجمع بين شببية تيارت و جمعية وهران، بملعب قايد احمد والمقابلة الأخرى التي ستجمع بين نجم بن عكنون وغالي معسكر.

ق.ر.واج

تألق وسجل وأهداها قميصه

## بن رحمة ووالدته يصنعان الحدث في إنجلترا

صنع الدولي الجزائري سعيد بن رحمة الحدث رفقة والدته، التي كانت متواجدة بمدرجات فيكارج روج أمس الاول لمتابعته خلال مباراة ويستهمام امام نادي واتفورد، والتي حرصت على تهنئته بتسجيله لأحد أهداف فريقه، وتألّفه في المواجهة.

وعرفت نهاية المباراة توجه مهاجم المنتخب الوطني مباشرة إلى والدته، حيث قدّم لها قميصه، وقابلته والدته بتقبيل يده، تحت تصفيقات أنصار النادي، وهو ما ألهب وسائل التواصل الاجتماعي التي أكدت أن اللاعب يبقى قوّة داخل وخارج أرضية الميدان

ويواصل بن رحمة صنع الحدث في منافسة البروميليرغ، بعدما قام بنفس الخطوة في إحدى المباريات السابقة.

يذكر، أن اللقاء جرى ضمن مباريات الجولة الـ 20 من البريميرغ وسجّل بن رحمة الهدف الثاني من جملة الأهداف الأربعة.

ق.ر.

مجادل يتلقى الدعوة وخمسة لاعبين التحقوا بزملاتهم أمس

## بلماضي يبحث عن التوليفة المناسبة لمواجهة غامبيا الودية



وجه الناخب الوطني جمال بلماضي، الدعوة لحارس مرمى نادي بارادو عبد الرحمان مجادل، لتدعيم التشكيلة الوطنية، تحسبا للمقابلة الودية، التي يلعبها الخضر ضد غامبيا يوم السبت المقبل بالدوحة، في اطار الترتيب الاعداي للخضر قبل نهائيات كأس افريقيا للامم 2021، بسبب تأخر كل من رايس وهاب مبولحي ومصطفى زغبو اللذان سيلتحقان يومي السبت والأحد المقبلين.

وكان من المنتظر ان يلتحق الحارس مجادل بالتشكيلة أمس، وأشارت العديد من المصادر ان بغداد بونجاح يكون قد التحق امس هو الآخر، فيما وصل الرباعي آدم زرقان يوسف عطال رامي بن سعييني وإسماعيل بن ناصر مساء اول امس، وشاركوا في الحصة التدريبية التي اجراها الخضر مساء امس.

وسيحاول الناخب الوطني جمال بلماضي في ظل هذه الظروف إيجاد التوليفة المناسبة التي سيلعب بها مباراة السبت المقبل الودية امام منتخب غامبيا في قطر، حيث سيعتمد على التعداد الموجود والذي يعرف غيابات عديدة بسبب قرار الفيفا الأخير بالسماح للأندية بالاحتفاظ بلاعبها حتى 3 جانفي. و على صعيد اخر، سينشط الناخب الوطني جمال بلماضي صبيحة اليوم، ندوة صحفية بالدوحة، سيتطرق خلالها للحديث عن القائمة التي وجه لها الدعوة للمشاركة في نهائيات كأس امم افريقيا 2021 ، والهدف الذي يسعى «الخضر» لتحقيقه .

أمير ل.

غوارديولا يؤكد انه سيفتقد نجمه خلال الكان، محرز

## «دشتت مسيرتي مع الخضر في مواجهة أرمينيا في لحظة لن تنسى»

قال الدولي الجزائري رياض محرز أنه لن ينسى المرة الأولى التي حمل فيها قميص المنتخب الوطني وشارك في مباراة ودية، وتحدث عن بداياته الكروية وسر تألقه في الوقت الذي أكد فيه مدربه في السيتي بيب غوارديولا انه سيفتقده خلال مشاركته في الكان.

وكشف محرز عن أجمل اللحظات التي عاشها سواء مع المنتخب أو مانشستر سيتي، خلال الفيديو الذي نشرته جريدة مانشستر سيتي إيفينغ قال محرز: «أود أن أعلمكم أن تشدين مسيرتي الدولية كان خلال المباراة الودية للجزائر أمام أرمينيا بسويسرا. لحظة لن تنسى، لما كنت في لوهافر. كنت أتابع دروغبا وريبييري في اللبغ 1 والأن حصل لي الشرف وأن قابلتهم وجها لوجه»

من جهته، أكد مدرب نادي مانشستر سيتي، بيب غوارديولا أنه سيفتقد رياض محرز، خلال فترة مشاركة، قائد الخضر في نهائيات كأس أمم إفريقيا.

ونشرت الصفحة الرسمية لنادي مانشستر سيتي على موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك تعليقا لغوارديولا، حول الفترة التي سيغيب فيها لاعبه عن الفريق خلال الكانين قال من خلالها: «بالطبع سأفتقد وجود رياض محرز معنا خلال فترة مشاركته في كأس الأمم الإفريقية مع منتخب بلاده». وسيلتحق محرز بترتيب الخضر المقام في الدوحة، بعد المباراة الودية الأولى أمام غامبيا، حيث تنتظره مع ناديه السبت المقبل مباراة أمام نادي أرسنال.

ق.ر.



الترعة مفتوحة لجميع المواطنين الملقحين ضد وباء كوفيد-19

## موبيليس» تتكفل بنقل 661 مناصرا إلى الكاميرون



ستتكلف المؤسسة الوطنية «موبيليس» بنقل 661 مناصرا إلى الكاميرون لمساندة المنتخب الجزائري في نهائيات كأس إفريقيا للأمم حسبما أفاده بيان المؤسسة الشريك الرسمي للاتحاد الجزائري لكرة القدم والمنتخب الوطني.

وجاء في البيان: «تزامنا مع مشاركة الفريق الوطني لكرة القدم في الطبعة 33 لكأس إفريقيا للأمم، المزمع إقامتها بالكاميرون، تعلن موبيليس الشريك الرسمي للاتحاد الجزائري لكرة القدم والمنتخب الوطني، التكفل برحلات نقل 661 مناصرا إلى الكاميرون لتشجيع محاربي الصحراء».

وأضافت شركة المتعامل النقل «موبيليس» أنه سيتم « تحديد هوية المناصرين من خلال عمليات الفرعة التي ستتضمنها وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات على مستوى المؤسسات الإستشفائية عبر كامل التراب الوطني، بالتنسيق مع موبيليس وبحضور محضر قضائي».

وأوضح البيان أن « المشاركة مفتوحة لجميع المواطنين الملقحين ضد وباء كوفيد-19- والذين استكملوا السن 18 عاماً، وعلى هذا الأساس ولتمكين الراغبين في مساندة الفريق الوطني، قرّرت وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات تنظيم حملة تلقيح واسعة انطلقت يوم 26 ديسمبر 2021».

ق.ر.



## هوس

## هوس اللباس الأسود

حياة مصباحي



ناجحين للغاية، فالقيادية تعتبر إحدى سماتهم الشخصية لا سيما في العمل.  
• قد يكون الشخص المحب للون الأسود انطوائياً قليلاً، وهو ما يعني أنه لا يحب الاختلاط كثيراً بالناس، كما أنه لا يحب التجمعات الكبيرة، فهي تزعجه ولا تجعله يشعر بالراحة، بل يجد سعادته وراحته مع نفسه وحسب.

قلة المرونة، وكذا عدم الاهتمام بأراء الآخرين فرأي الناس لا يشكل لديه أمراً مهماً في هذا الأمر أو غيره، بل فقط يهمه رأيه الذاتي ولا يلتفت إلى ما دون ذلك، وهذا ما يشكل أساس القوة لديه، والذين لديهم القدرة الكبيرة على اتخاذ القرارات القوية والجديّة مع عدم الرجوع فيها أو التردد أو تغيير الرأي، وهو ما يؤهلهم لأن يكونوا قادة

يوفر لهم المظهر الذي يحبون الظهور به، فهذا اللون يجمع بين الهيبة والمظهر اللائق والأناقة الكبيرة.  
• يتمتع محبوبه باستقلالية كبيرة، فهم لا يتبعون من حولهم بل يمتلكون مفاهيمهم الخاصة ويعيشون حياتهم بطريقتهم الخاصة التي لا تتعلق بأحد من الناس، فهم يحبون السيطرة على أنفسهم تماماً ولا يسمحون لأحد بالتدخل في أي أمر من أمور حياتهم، فهم مكتفون بذاتهم في كل شيء، كما أنهم يحبون السيطرة على الوضع العام من حولهم، وقد يؤدي هذا إلى أن يكون الشخص الذي يستخدم اللون الأسود بكثرة شخصاً متمرداً، فهو لا يقبل أن يفرض عليه الناس شيئاً ما حتى لو كان عرفاً أو عادة، ويظهر خاصة لدى الشخص المراهق، فيحاول أن يتمرد على أهله ومجتمعه ومن حوله وأن يفرض قيمه الخاصة وسيطرته بدلاً من سيطرة القيم والمعتقدات السائدة في المجتمع، لذا فإن الكثير من الثائرين والمتمردين يرتدون اللون الأسود

إن هوس ارتباط اللون الأسود بالشخصية يحمل العديد من الرموز التي قد تعني أموراً مختلفة لكل شخص، وبالإضافة إلى خصائصه في علم النفس فإنه يرتبط بشخصية الإنسان بعدة طرق كالآتي:  
• غالباً ما ترتبط بعض الخصائص الشخصية بمحبي اللون الأسود ومنها البحث عن الحماية من الطاقة السلبية المحيطة، والرغبة بصنع هالة من الغموض والخداع، مع احتمالية الارتباط بمرحلة إنكار الذات، ومنع دخول المرح والسعادة للحياة، إضافة إلى إخفاء المشاعر وعدم القدرة على مشاركتها مع الآخرين؛ وقد يكون ذلك بسبب الخوف أو للدلالة على الشخصية المثالية في العمل والرغبة بإنجاز جميع الأشياء على أكمل وجه.  
• يعتبر الأشخاص الذين يحبون اللون الأسود ويرتدونه باستمرار ويستخدمونه في أشياءهم كالسيارة والهاتف وغيرها من الأشخاص الذين يحبون أن يحفظوا مكانة عالية في المجتمع، كما يحبون أن تكون لهم هيبة بين الناس، وهذه صفة مشتركة بين أغلب محبي اللون الأسود؛ لأنه

## أمومة وطفولة

### كيف أقضي على الخوف عند الأطفال

أسباب إصابة الأطفال بالخوف مشاهدة أفلام الرعب والعنف مع الكبار، فمدارك الطفل تختلف تماماً عن مدارك الكبار ولا يستطيع إدراك أن ما يشاهده هو تمثيل بعيد عن الواقع، قراءة قصص العنف والرعب والأشباح للطفل قبل النوم، تعرض الطفل للعنف الأسري أو مشاهدة أحد من أفراد الأسرة يتعرض للضرب، أو معاملة الطفل بدلال زائد مما يجعله يبقى ملتصقاً بوالده عندما يذهب إلى أي مكان، سوء معاملة المربين أو المدرسين للطفل وتخويفه ليلبقي هادئاً وبعيداً عن إحداث الفوضى، إضافة إلى إتباع طرق



العقاب الخاطئة لتعليم الطفل الابتعاد عن الأخطاء. وهناك طرق لمساعدة الطفل على التخلص من الخوف والتي تحتاج إلى الصبر والمثابرة من الأهل؛ لأن الطفل لا يعي الكثير من تصرفاته، ومن النصائح التي تزيد في علاج مشكلة الخوف عند الأطفال:  
• على الوالدين أن يتصرفوا بطريقة هادئة من أجل أن يحاول الطفل تقليدهما، ومحاولة محادثته إذا كان كبيراً والاستماع له ومعرفة ما يخاف منه، مع محاولة غرس الثقة بالله في نفسه، مما قد يؤدي إلى زيادة ثقته بنفسه والإكثار من ترديد بعض الكلمات مثل «الله معي»، «الملائكة تحميني»، بالإضافة إلى ترديد أذكار الصباح والمساءل للتحسين اليومي.  
• محاولة تهدئته وبعث الطمأنينة في قلبه وتعويدته على النوم في غرفته، ويجب ألا يستجيب الوالدان لرغبته في النوم في غرفتهما لتعويده على النوم في غرفته، والجلوس معه حتى يستغرق في النوم.  
• منعه من مشاهدة أفلام الرعب والعنف نهائياً وعدم السماح له في المتابعة أبداً، ومتابعة ما يشاهده للتأكد من عدم احتوائه على مقاطع للعنف والرعب، وتدريبه على التجول داخل البيت وحده، ويمكن تشجيعه على ذلك من خلال طلب إحضار قطعاً معينة من الغرف المجاورة.

## تدابير منزلية

### طريقة إزالة رائحة الكلور عن اليدين

طريقة إزالة رائحة الكلور عن اليدين يمكن التخلص من رائحة الكلور من اليدين، بإتباع إحدى الطرق الآتية:  
• بخار الماء: يُغلى لتر من الماء، ثم يتم توجيه اليدين أعلى القدر مع تحريكهما باستمرار ليتمص البخار رائحة الكلور، مع الحرص على ترك مسافة آمان كافية، كما يمكن فرك اليدين بمقدار عصير حبة من الليمون، وتركه لمدة دقيقة، ثم شطفها بالماء البارد، وتفيد هذه الطريقة عندما تكون رائحة الكلور خفيفة، وإذا كانت قوية يفضل ترك العصير لبعض دقائق.  
• صودا الخبز: ترطب اليدين بالماء، ثم يرش عليها مقدار من صودا الخبز، ثم تترك سوياً، وتترك لمدة دقيقة، ثم تشطف، وتغسل بالماء والصابون، كما يمكن فرك اليدين الجافة باستعمال صودا الخبز دون الحاجة لترطيبها، أو بملعقة من الفولاذ المقاوم للصدأ، بفرق اليدين بملعقة فولاذ مقاومة للصدأ تحت الماء البارد الجاري، ثم تغسل اليدين بالماء والصابون.



• الطماطم: تعتبر من المواد الحمضية التي تساعد على التخلص من الروائح المختلفة كالكلور، ويمكن استعمالها من خلال فرك اليدين باستعمال الطماطم أو معجون الطماطم، أو استعمال الحليب للتخلص من الرائحة، ومعجون الأسنان أو عصير البرتقال، بما في ذلك القهوة والخل الأبيض.

من إعداد: حياة مصباحي

## الصحة

### فوائد تناول الشوفان

يعد الشوفان من أكثر الحبوب الصحية، فهو غني بالفيتامينات، والمعادن، بالإضافة إلى خلوّه من مادة الغلوتين، ويذكر فيما يأتي أبرز فوائد تناول الشوفان:  
• يعد أحد المواد الغذائية ذات التركيبة المتوازنة، ومصدراً جيداً للكربوهيدرات والألياف المفيدة، ومصدراً غنياً بالفيتامينات والمعادن كالمنغنيز، والفسفور، والحديد، والزنك، والنحاس، وحمض الفوليك، وفيتامين B1، وفيتامين B5، وغيرها العديد، كما يحتوي الشوفان على مركبات مضادات الأكسدة مثل مركبات البوليفينول، ومجموعة مضادات الأكسدة التي تسمى الأفيثانثراميدات، التي تساعد على خفض ضغط الدم وتوسيع الأوعية الدموية.  
• يعد مصدراً غنياً بالألياف القابلة للذوبان في المعدة والتي تدعى ألياف بيتا جلوكان، إذ تساعد هذه الألياف على تقليل مستويات الدهون والكوليسترول، وخفض معدلات السكر في الدم وتعزيز استجابة الأنسولين، وزيادة الشعور بالشبع، بالإضافة إلى زيادة نمو البكتيريا النافعة في القناة الهضمية، كما يساهم في تقليل مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية من خلال تخفيض مستويات الكوليسترول الكلية والكوليسترول الضار، بالإضافة إلى حماية الكوليسترول من عمليات الأكسدة.  
• يساعد تناوله على إنقاص الوزن وذلك من خلال الشعور بالشبع عند تناوله، إذ يساهم الشوفان في إبطاء عملية تفريغ المعدة ويزيد من إنتاج هرمون الشبع البيبتيد، ويستخدم المطحون منه في العناية بالجلد، إذ يدخل في صناعة منتجات العناية بالبشرة، وفي علاج الحكة والتهيجات الجلدية، والتخفيف من بعض حالات الأكزيما، كما يمكن أن يساعد على الوقاية من الإصابة بأمراض الربو، عند الأطفال الصغار، وتخفيف أعراض الإمساك؛ وذلك من خلال تناول نخالة الشوفان وهي الطبقة الخارجية الغنية بالألياف، والتي بدورها تساعد في تقليل أعراض الإمساك عند كبار السن.



### أهمية تمارين استقامة الظهر

تمارين استقامة الظهر هي تمارين مهمة للغاية، خاصة لأولئك الذين يجلسون لوقت طويل أمام الحاسوب، أو للنساء اللواتي يرتدين الكعب العالي، فهذان سببان للآلام الظهر وانحنائه، اللذان ينتج عنهما أن الجسم يتحمل وزن إضافي بالمقارنة بالوزن الذي يتحمله فيما لو كان مستقيماً، لذلك يُنصح بممارسة بعض من تمارين استقامة الظهر لحل هذه المشكلة.

• تمرين اليوغا: يمكن ممارسته والشخص موجود في مكتبه أو في بيته، ولا يتجاوز أداؤه الست دقائق فقط، ويمكن القيام به من خلال الجلوس باستقامة وأخذ نفس عميق، ومن ثم تحريك الرأس من الأعلى للأسفل واليمين واليسار ببطء، ثم بحركة دائرية مع عقارب الساعة وبالعكس، بعدها يتم وضع اليد اليمنى على الجانب الأيسر من الركبة اليسرى، واليد اليسرى على الركبة اليمنى، ثم لف الجذع إلى الجهة اليسار والثبات على نفس الوضعية لمدة بضعة ثوان، ثم تكرر نفس الحركة على الجهة الأخرى من الجسم.

• تمرين الاستناد على الحائط: هو من التمارين التي يمكن القيام بها لزيادة استقامة الظهر، عن طريق رفع اليدين لأعلى مع ضرورة ثني الكوعين ثم إنزالهما مرة أخرى، تكرر الحركة أكثر مرة، المشي مع حمل الأثقال المشي مع حمل الأثقال في كلتا اليدين يساعد على جعل الظهر أكثر استقامة، مع الاهتمام في أن تكون الذراعين ممدودتين، ويُصح بالمشي بهذه الطريقة لمسافة تتراوح بين 27 متراً إلى 45 متراً ثم الاستراحة والعودة للمشي لنفس المسافة، وتكرار ذلك من خمس إلى ثماني مرات كل يوم.

### رشاقة وجمال

